الشعب

٨ صفحات — ٥٠ أغورة

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ١١ تشرين أول ١٩٨٨م الموافق ١ ربيع أول ١٤٠٩هـ العدد ٥١٩٠

Tuesday 11 October 1988 No. 5190 Vol. 16

وفد منظمة التحرير يبدأ محادثاته مع المسؤولين السوفيات في موسكو

موسكو ـ أ.ف.ب ـ بدأ وفد من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد محمود عباس «أبو مازن» عضو اللجنة التنفيذية واحد قادة حركة «فتح» محادثات امس في وزارة الخارجية السوفياتية حسب ما علم من مصادر رسمية فلسطينية في موسكو.

وم المقرر أن يجري الوفد الذي يضم ايضا كلا من عبد الله الحوراني وممدوح نوفل وسليمان النجاب مشاورات حول التحرك السياسي المقبل للمنظمة تمهيدا لعقد دورة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني وفق المصادر نفسها.

واكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في موسكو السيد نبيل عمرو لوكالة فرانس برس أن موعد انعقاد هذه الدورة سيحدد قريبا في ختام المباحثات بين الفلسطينيين الجارية حاليا في تونس بدون الالتفات الى اي اعتبار اخر.

وكان مسؤول في المنظمة قد صرح يوم السبت الماضي أن اعلان

البقية صفحة ٧

■ في هذا العدد ■

في خطاب متلفز للشعب الجزائري :

الرئيس الجزائري يعلن أنه سيعرض قريبا مشروعا للاصلاحات الدستورية

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ أعلن الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مساء أمس الاثنين في العاصمة الجزائرية على شاشة التلفزيون الجزائري أنه سيعرض قريبا في تاريخ لم يعلن عنه مشروع اصلاحات سياسية.

وفي خطابه الذي استمر ٢١ دقيقة وشكل أول ظهور علني له بعد اسبوع على بداية الاضطرابات في بلاده قال الرئيس الجزائري أن هذه الاصلاحات ستشمل المؤسسات الدستورية القائمة من دون تقديم أي توضيح اخر بشانها.

وشدد الرئيس بن جديد في هذه الفقرة من خطابه على ضرورة احترام الشرعية الدستورية لكي يمكن ترسيخ تقاليد في هذا المجال.

وذكر أيضا بأن برنامج اصلاحات اقتصادية يجري حاليا تطبيقه في الجزائر لمواجهة الصعوبات التي يعرفها السكان وخصوصا فئات الشعب الاقل

البقية صفحة ٨

مظاهرات واشتباكات في عدة مناطق بالأراضي المحتلة

مداهمة عدة قرى في الضفة

اصابة "٣" مواطنا" بجراح □ القاء زجاجة حارقة في الرام

■ قال راديو اسرائيل ان قوات الجيش الاسرائيلي واصلت امس شن حملاتها العسكرية المعتادة في العديد من قرى الضفة الغربية في اعقاب الحملة التي كانت يوم امس الاول قد شنتها في ٣٥ قرية بحيث يتم اجبار المواطنين على مسح الشعارات والملصقات .

كما وضعت السلطات الاسرائيلية صباح امس الحواجز العسكرية على مداخل بلدة سلواد القريبة من رام الله وقامت بتفتيش المواطنين.

وقال الراديو ان نظام منع التجول استمر امس على قرى برقة وبيت اكسا كما استمر الطوق العسكري على بيت ريما وكفر مالك قضاء رام الله.

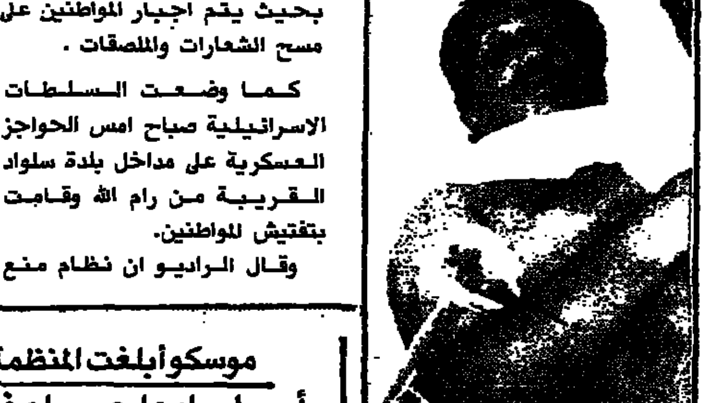
وقال التلفزيون الاسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية واصلت فرض نظام حظر التجول على بلدة يطا قضاء الخليل في اعقاب المظاهرات التي وقعت في البلدة مساء امس الاول والتي اسفرت عن استشهاد شابين واصابة حوالي عشرة شبان.

واضاف الراديو ان قرية بلعا قضاء طولكرم شهدت امس مصادمات مع قوات الجيش الاسرائيلي اسفرت عن اصابة اربعة مواطنين بجراح وذلك اثناء قيام قوات الجيش باقتحام القرية بهدف شن حملة اعتقالات.

وفرضت السلطات حظر التجول على القرية.

واضاف الراديو أن شابا في الثامنة عشرة من عمره قد جرح أمس في قرية عتيل قضاء طولكرم خلال عملية تمشيط قامت بها قوات الجيش الاسرائيلي في القرية.

البقية صفحة ٨



□ المواطن ابراهيم حمدان فوقو «٣٣ عاما» من سكان رفح والذي كان قد اصيب يوم أمس الاول عند نقطة العبور برفح



□ جنود الجيش الاسرائيلي يجبرون مواطنا فلسطينيا على القيام بازالة صورة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عن عامود للكهرباء.

زجاجة حارقة على باص «٢٥» بالقدس واصابة راكبين

■ قال راديو اسرائيل أن زجاجة حارقة القيت مساء أمس باتجاه سيارة باص اسرائيلي تابعة لشركة «ايغد» وتحمل رقم «٢٥» اثناء مرورها في حي شعفاط شمالي القدس.

وأضاف ان الزجاجة الحارقة لم تحترق الا أنها اصابت اثنين من ركاب الباص بجروح طفيفة من جراء تطاير شظايا الزجاج.

توقع بدء العام الدراسي الجديد اليوم في القطاع

صرح رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة بان المدارس الحكومية الثانوية والخاصة في قطاع غزة ستبدأ عامها الدراسي الجديد اعتبارا من صباح اليوم الثلاثاء.

ويذكر أن عدد طلاب هذه المرحلة يبلغ نحو عشرين الف طالب وطالبة يتعلمون في ٣٣ مدرسة حكومية ومدرستين خاصتين ومدرسة واحدة للتدريب المهني تابعة لوكالة الغوث.

تنويـــه

■ ذكر يوم امس ان احد شهداء بلدة يطا قضاء الخليل اللذين سقطا برصاص الجيش الاسرائيلي مساء امس الاول هو حسني حسن رشيد والصحيح هو فضل ابراهيم شحادة النجار.

واما الشهيد الثاني فهو كما ذكر سابقا وهو الشاب كمال الصريع «٢٣ عاما».

موسكو أبلغت المنظمة دعمها لكل قرار تتخذه

أبو اياد: اجماع فلسطيني على تبني قرار الاعلان عن اقامة الدولة المستقلة

الكويت ـ صرح السيد صلاح خلف «أبو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان زعماء كافة الفصائل الفلسطينية المنضوية تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية قرروا بالاجماع تبني قرار يقضي بالاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ونفى أبو اياد في تصريحات نشرت في الكويت أمس أن يكون الاتحاد السوفييتي قد حث المنظمة على تأجيل الاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية.

واضاف أن موسكو ابلغت قيادة منظمة التحرير بانها ستدعم كل قرار تتخذه المنظمة بهذا الشان.

واكد المسؤول الفلسطيني من ناحية أخرى أن الدورة التاسعة للمجلس الوطني الفلسطيني ستعقد قبل موعد اجراء الانتخابات العامة في اسرائيل وانتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة دون الافصاح عن مكان وموعد الاجتماع.

وبهذا الصدد أكد مدير دائرة

البقية صفحة ٧

تمرد في سجن بئر السبع

■ ذكرت صحيفة «الجروساليم بوست» ان ثلاثين معتقلا قد ثاروا ظهر امس الاول في معتقل بئر السبع للاحتجاج على نقل سجينين من قسم الزنازين، الا ان النظام عاد الى السجن بعد مدة قصيرة.

وقد قام السجناء والذين رفضوا الطعام منذ يوم الخميس الماضي، بحرق البطانيات، وتم نقل ثلاثة سجناء اصيبوا بسبب استنشاق الغاز الى مستشفى السجن لتلقي العلاج واخرجوا منه بعد ذلك.

استمرار حظر التجول على مخيم الامعري لليوم الثالث والعشرين

رام الله ـ تواصل السلطات الاسرائيلية فرض حظر التجول على مخيم الامعري القريب من رام الله وذلك لليوم الثالث والعشرين على التوالي.

ويعاني سكان المخيم من نقص شديد بالمواد الغذائية حيث تمنع السلطات وكالة الغوث من ادخال اية مواد للمخيم.

اقتراح ايطالي بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧

■ ذكر راديو اسرائيل أمس أن ممثل ايطاليا في المؤتمر الدولي لمربي البالغين المنعقد في العاصمة الاسبانية مدريد تقدم باقتراح دعا فيه اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

واضاف أن هذا الاقتراح لقي تاييدا من مندوبي دول البحر الابيض المتوسط في حين عارضته دول أوروبا الغربية واسرائيل.

وقال أن ممثل اسرائيل تمكن بالتعاون مع بعض دول أوروبا من اجهاض مشروع الاقتراح الايطالي.

اصابة شاب من عزون صدمته سيارة عسكرية

نابلس ـ صدمت سيارة عسكرية مساء أمس الشاب قسام مصطفى احمد عابد (١٧ عاما) من سكان عزون قضاء قلقيلية حيث أصيب بجروح وكسور في فخذه الايسر مما تسبب في كسر رجله واحداث تفتت في عظامها.

تفاصيل عملية قتل شاب من رفح على نقطة العبور في رفح

■ ذكرت صحيفة «الجروساليم بوست» أن جنديا اسرائيليا من حرس الحدود قام بقتل احد سكان غزة بعد اطلاق النار عليه وجرح شخصا آخر وادعى الجندي ان هذا الشاب قد حاول طعنه بسكين كان بحوزته.

ويذكر ان هذا الحادث هو الاول من نوعه في نقطة العبور «رفح» على الحدود المصرية الاسرائيلية ويؤكد مسؤولون اسرائيليون انهم سيناقشون الامر مع السلطات المصرية .

وقال تسفي جوف اري المسؤول عن نقطة العبور :«استغرب كيف مر المهاجم عبر الحرس المصري الذي من المفروض ان يقوم

البقية صفحة ٧

المنظمة تنفي اجراء اتصالات مع حزب العمل الاسرائيلي

تونس ـ أ.ف.ب ـ نفت منظمة التحرير الفلسطينية امس الاثنين الانباء التي تحدثت عن اتصالات جرت بينها وبين حزب العمل الاسرائيلي.

وقال ناطق اعلامي باسم المنظمة في تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان هذه الانباء مختلفة تماما وهدفها الاساءة الى كفاح شعبنا وتصميمه على مواصلة الانتفاضه في الاراضي المحتلة حتى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

واضاف ان اوساط تكتل ليكود

البقية صفحة ٧

الافراج عن الزميل بدر مكي

اريحا ـ اطلقت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول سراح الزميل بدر مكي محرر الصفحة الرياضية في جريدة «الشعب» بعد اعتقال اداري دام اربعة شهور قضاها في معتقل «انصار ٣» بالنقب.

يجب أن يكون للعرب قمرهم الصناعي

هاني الحسن يستبعد احتمال تأجيل الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اكد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات أمس الاثنين خلال الزيارة الحالية التي يقوم بها الى القاهرة أن مسالة اعلان قيام دولة فلسطينية ستطرح على المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه القادم المقرر عقده في نهاية شهر تشرين الاول الجاري.

واوضح الحسن في حديث الى الصحافيين اثر اجتماعه مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد أنه اذا وافق المجلس على ذلك فستتخذ قرارات حول ما

البقية صفحة ٧

حديث الشعب

على أعتاب الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني

مثلما تؤكد الاتصالات والمشاورات الجارية، منذ مدة بين القادة الفلسطينيين في تونس، على حرص هؤلاء القادة على الوصول بالقضية الفلسطينية الى أعلى المراتب لبلوغ أهدافها وغاياتها المرجوة، فان الاجماع الذي حدث بين القادة على ضرورة عقد الدورة في نهاية الشهر الجاري، سيشكل برهانا جديدا على سلامة الساحة الفلسطينية، ومعافاتها التامة من أية تورمات من شأنها احداث خلخلة في جدار الوحدة الوطنية، كما يحاول أعداء الشعب الفلسطيني الترويج له بين الفينة والفينة في اطار محاولات التشكيل والدس الرخيص التي ترمي الى النيل من وحدة شعبنا واصراره على ادراك غاياته وأهدافه.

وفي ضوء هذه المحصلة من الوفاق على الساحة الفلسطينية، فانه ليس من شك أن الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني، ستجيب على مجمل التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية، وستعمل على افشال كل المخططات والبرامج التي حاولت ولا زالت تحاول احداث شرخ في جدار الوحدة الوطنية، التي هي الضمانة الاكيدة لادراك شعبنا لغاياته وآماله بالحرية والاستقلال.

وعندما يقول القائد الفلسطيني بأن هذه الدورة هي دورة تاريخية، فهو في حديثه هذا انما يستند الى جملة معطيات ومستجدات تعزز الامل بنجاح الدورة واعتبارها واحدة من أهم دورات المجلس الوطني الفلسطيني

البقية صفحة ٨

رشق سيارة بيرس بالحجارة في «كريات جات»

■ قال راديو اسرائيل أن سيارة شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل تعرضت للرشق بالحجارة امس في مدينة «كريات جات» حيث أصابت الحجارة صفح سيارة بيرس مما اسفر عن وقوع خسائر مادية فيها.

وأضاف أن الشخص الذي القى الحجارة فر من المكان دون التمكن من القاء القبض على الفاعل.

صحيفة ايطالية :

زيادة النسل.. سلاح فلسطيني جديد في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي

■ تتحدث احدى كبريات الصحف الايطالية كوريرا ديلا سيرا في تقرير لمندوبها في الضفة الغربية عن سلاح جديد يستخدمه الفلسطينيون ضد اسرائيل هو سلاح زيادة التناسل.

وتقول الصحيفة بان هذا السلاح أكثر دقة حتى من سلاح الحجارة والاضرابات في مواجهة الجيش الاسرائيلي.

ويقول المندوب الصحفي الايطالي على لسان طلاب فلسطينيين بأن الزيادة الطبيعية لسكان الضفة والقطاع في شهر آب الماضي زاد بنسبة ١٦٪ عن الزيادة

البقية صفحة ٧

اغلاق المحلات التجارية في مخيم بلاطه لمدة ثلاثة ايام

نابلس ـ اعلن اهالي مخيم بلاطه امس عن قرار اغلاق محلاتهم التجارية لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من صباح يوم امس وذلك كحداد على ارواح الشهداء في الضفة والقطاع واحتجاجا على احراق المحل التجاري لصاحبه الحاج محمد حسن الشلبي واولاده والذي حرق في حوالي الساعة الخامسة والربع من مساء يوم السبت الماضي نتيجة قيام بعض الجنود بوضع اطار سيارة امام باب المحل وصب البنزين عليه واطلاق الرصاص عليه مما تسبب في احراق المحل وذلك اثناء فترة حظر التجول الذي كان مفروضا على المخيم.

اقتلاع اشجار عنب في حلحول بحجة رشق حجارة من المنطقة

■ قامت السلطات الاسرائيلية صباح امس بازالة الحائط الاستنادي وجرف معرش عنب بجوار الشارع الرئيسي في مدينة حلحول بحجة القاء الحجارة منه والتابع للمواطن بدر ابو يوسف.

مقتل ستة اشخاص بحادث طرق مروع قرب العفولة

■ ذكر راديو اسرائيل أن حادث طرق وقع مساء أمس قرب مدينة العفولة اسفر عن مقتل ستة اشخاص من جراء اصطدام سيارتين وجها لوجه في الطريق المؤدي من العفولة الى طبريا ومن بين القتلى ثلاثة من سكان قرية دبوريا العربية في الجليل الاسفل بينهم رب عائلة وزوجته وابنتهما

نقل مواطنين الى المستشفى اثر تعرضهما للضرب في مركز الجيش بقلقيلية

قلقيلية ـ نقل امس الى المستشفى لتلقي العلاج كل من الاسير المحرر نمر العدوان والشاب خالد سليم من مدينة قلقيلية اثر اصابتهما بجروح ورضوض في جميع انحاء جسميهما.

ويأتي ذلك بعد اعتقالهما لمدة يومين في مركز الجيش الموجود في المدينة «صوفين».

تسوكر يبعث بشريط «كاسيت» للشرطة العسكرية الاسرائيلية حول قيام وحدة اسرائيلية بتعذيب المواطنين

■ بعث النائب الاسرائيلي المعارض دادي تسوكر من حركة «راتس» أمس الاول الى الشرطة العسكرية الاسرائيلية بشريط تسجيل «كاسيت» يتضمن افادة ضابط من الجيش الاسرائيلي في قضية التعذيب التي نشرت مؤخرا وتشمل ممارسات مثل صف المواطنين العرب في «طوابير موت».

وعلم أن الضابط الاسرائيلي الذي ادلى بهذه الافادة يخدم الان في لبنان واكد بان عناصر الوحدة التي عمل مع وحدته معها عملوا على تعذيب السكان العرب خلال

البقية صفحة ٧

الناطق العسكري الاسرائيلي:

الانتفاضه في الاراضي المحتلة لن تتغير حتى بعد الانتخابات الاسرائيلية

تل ابيب ـ قال الناطق العسكري الاسرائيلي الجنرال افرايم لفيد يوم امس الاول بان الاوضاع في الضفة الغربية والقطاع لن تتغير حتى بعد الانتخابات المقبلة لمجلس الكنيست الاسرائيلي.

وقال الجنرال لفيد بان هناك الان ثلاثة عوامل تؤثر على الاوضاع في الضفة والقطاع وهي الانتخابات في اسرائيل والانتخابات الامريكية وعملية عقد المجلس الوطني الفلسطيني ولهذا حسب اعتقاده فان الاوضاع في الضفة «الانتفاضه» ستستمر .

وقال هذا الناطق بان ما تبديه

البقية صفحة ٧

وزير الخارجية المصري يجتمع بسفيري اسرائيل والولايات المتحدة

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ علم لدى وزارة الخارجية المصرية أن وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد اجتمع امس في القاهرة على التوالي مع السفير الاسرائيلي شمعون بيرس والسفير الامريكي فرانك ويزنر.

٥٠ مليون دولار العجز في ميزانية الجامعات الاسرائيلية

■ قال راديو اسرائيل أن الجامعات الاسرائيلية تتوقع أن يبلغ حجم العجز في ميزانياتها هذا العام ٥٠ مليون دولار بسبب عدم وفاء الحكومة بالتزاماتها.

نعي شهيد

يطا ـ الخليل ـ عشيرة الصريع في يطا والوطن والخارج ينعون بكل فخر واعتزاز ابنهم الشهيد المرحوم :

كامل حسن الصريع

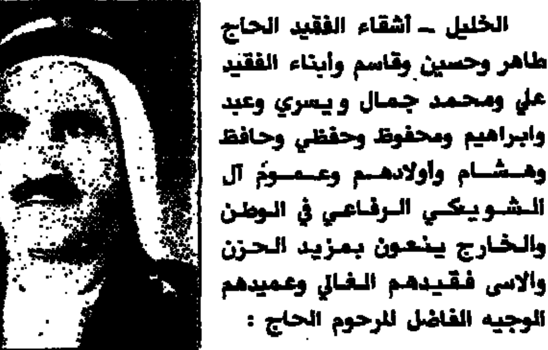
«أبو ثائر»

الذي استشهد على تراب يطا يوم الاحد ٩/١٠/١٩٨٨ عن عمر يناهز ٢٣ عاما. سائلين الله العلي القدير أن يتغمده مع الصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقا.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في منزل والده الكائن في يطا.

نعي وجيه فاضل





الخليل ـ أشقاء الفقيد الحاج طاهر وحسين وقاسم وأبناء الفقيد علي ومحمد جمال ويسري وعبد وابراهيم ومحفوظ وحفظي وحافظ وهشام واولادهم وعموم آل الشويكي الرفاعي في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي وعميدهم الوجيه الفاضل المرحوم الحاج :

جميل محمد علي الشويكي الرفاعي

«أبو علي»

الذي انتقل الى رحمته تعالى أمس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى والاصلاح وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه أمس في الحرم الابراهيمي الشريف. رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في زقاق الهيش بالخليل من الساعة ٣ ـ ٦ مساء لمدة ثلاثة أيام.

مؤسسة المرأة للمعتقلات السياسيات

تدعو رابين للافراج عن المعتقلة نائلة عايش

ذكرت صحيفة «الجروساليم بوست» ان التماسا وقع عليه الف شخص ويطالب باطلاق سراح السيدة نائلة عايش والتي صدر بحقها امر الاعتقال الاداري، قد وجه الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ظهر امس الاول من قبل مؤسسة المرأة للمعتقلات السياسيات.

ويذكر ان السيدة نائلة عايش «٢٨ عاما» قد اعتقلت الاسبوع الماضي للاشتباه بتوزيع مناشير للمنظمات وقد رفضت ادارة السجن في البداية السماح لها بالعناية بطفلها البالغ ستة اشهر داخل المعتقل الا انها سمحت بذلك في الاسبوع الحالي.

وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها اعتقال نائلة عايش في حين ابعد زوجها جمال زقوت الى جنوب لبنان بعد اتهامه بلعب دور رئيسي في توجيه الانتفاضه.

وذكرت الناطقة باسم المؤسسة ان عدد المعتقلات السياسيات قد بلغ ٤٣ مواطنة رهن الاعتقال الحالي واكثر من الف سيدة تقريبا قد تم اعتقالهن منذ بداية الانتفاضه وحتى الان وذكرت ان معظم هؤلاء قد خضعن للتعذيب الشديد.

ارتفاع متواصل في عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل

تل أبيب ـ يستفاد من احصائيات اسرائيلية رسمية بأنه تم خلال الاشهر الخمسة الاخيرة تسجيل ارتفاع متواصل في عدد العمال العاطلين عن العمل في اسرائيل وقد تم تسجيل ارتفاع حاد في عدد العاطلين عن العمل هؤلاء في شهري تموز واب الاخيرين.

وحسب الاحصاءات فقد وصل عدد الذين طلبوا البحث من عمل في شهر أب الماضي ٤٩ الف شخص مقابل ٤٣٫٠٠٠ شخص في نهاية السنة الماضية.

وحسب احصاءات أخرى فان هناك زيادة بنسبة ١٣٫٥٪ في عدد الاشخاص الذين يطلبون توفير فرص عمل لهم في اسرائيل خلال الشهرين الاخيرين وذلك بعد أن تم تسجيل ارتفاع بنسبة ١٠٫٩٪ في الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي في عدد هؤلاء.

وكذلك ازداد عدد الاشخاص الذين يطالبون بمخصصات بدل بطالة بنسبة ١٩٫٩٪ في الشهرين الاخيرين.

ارتفاع شعبية الاحزاب العربية

بين صفوف الناخبين العرب بداخل اسرائيل

تل أبيب ـ يستفاد من استطلاع للراي العام في الوسط العربي بداخل اسرائيل بأن الجمهور العربي في اسرائيل يميل الان أكثر من أي وقت مضى للتصويت لصالح الاحزاب العربية وليس الاحزاب الصهيونية.

وتبين نتائج هذا الاستطلاع والذي نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية نتائجه أمس بأن شعبية أو قوة الاحزاب العربية «حداش والكتلة التقدمية للسلام والحزب الديمقراطي دراوشة» تصل الان الى حوالي ٨ ـ ٩ مقاعد في مجلس الكنيست الاسرائيلي.

وحسب هذا الاستطلاع فان كتلة «حداش» ستحصل على خمسة مقاعد والتقدمية ستحصل على مقعدين ودراوشة مقعدين والمعراخ مقعدين وحركة راتس أقل من مقعد واحد وكتلة الليكود مقعد واحد وحركتي شينوي ومبام نصف مقعد لكل منهما.

وقد شمل هذا الاستطلاع مختلف أماكن تجمع السكان العرب بما في ذلك الدروز والبدو في اسرائيل.

اصابة سائق عربي وانقلاب سيارته لرشقه بالحجارة في كفار سابا

قلقيلية ـ انقلبت صباح امس في مدينة كفار سابا سيارة من نوع مرسيدس تعود ملكيتها للمواطن نبيل عثمان جعيدي من مدينة قلقيلية اثر تعرضها للرشق بالحجارة من قبل مجهولين هناك.

واصيب سائق الشاحنة بجروح بالغة نقل على اثرها الى المستشفى للعلاج.

ويذكر ان احد العمال العرب اصيب اثر صدمه من قبل نفس السيارة اثناء مروره في الشارع.

اجراءات لمنع انتشار مرض شلل الاطفال في قطاع غزة

عقد في مديرية الصحة في قطاع غزة امس اجتماع ضم مندوبين عن الشؤون الصحية في جميع المجالس المحلية والبلدية ومرافق وكالة الغوث الدولية تم فيه بحث الخطوات الصحية الواجب اتباعها في جميع المرافق الصحية في القطاع لتفادي انتشار مرض شلل الاطفال.

وافاد مصدر مسؤول في القطاع ان قطاع غزة خال تماما من هذا المرض ورغم ذلك فقد تقرر القيام بحملة تطعيم شاملة لجميع سكان القطاع ابتداء من اليومين القادمين سيتم فيها تطعيم الاشخاص حتى سن الاربعين.

وستبدأ عملية التطعيم على مراحل بداية من طلاب المدارس ورياض الاطفال.

منع سكان قرية تقوع من مغادرة القرية

بيت لحم ـ تقوع ـ قامت القوات الاسرائيلية صباح أمس بمنع سكان قرية تقوع من مغادرة القرية حتى الساعة الثامنة صباحا هذا وأحضرت الى القرية مجموعات كبيرة من الجيش وبرفقتهم جرافة «بلدوزر» وقامت باقتلاع الاشجار في القرية وتخطيم وهدم الجدران الاستنادية.

اعتقال شابين من ام الفحم

بحجة اشتراكهم بقتل شخص من عانين

■ اعتقلت الشرطة الاسرائيلية امس الاول الشاب العربي محمود جبارين «٢٥ عاما» من ام الفحم ومددت فترة توقيفه في محكمة الصلح الاسرائيلية بالخضيرة بتهمة التورط في عملية قتل المدعو احمد ابو زعرورة من قرية «عانين» والذي قتل في ام الفحم ومعروف في مدينته بانه متعاون مع السلطات الاسرائيلية.

وعلم ان طاقم تحقيق خاص من الشرطة الاسرائيلية اعتقل المتهم يوم الجمعة الماضي وادعى ممثل الشرطة بان لديه معلومات استخبارية تؤكد دورد في العملية.

وانكر المتهم كل علاقة له بالعملية لكن القاضي الاسرائيلي امر بتمديد فترة توقيفه لمدة ١٥ يوما.

وعلم بان شرطة اسرائيل اعتقلت شخصا اخر من مدينة ام الفحم للتحقيق معه حول نفس القضية وسيقدم الجميع الى محكمة الصلح لتمديد مدة اعتقاله.

نقص في عناصر الشرطة

الاسرائيلية بتل أبيب لتدني أجورهم

■ ابدى العديد من عناصر الشرطة الاسرائيلية في منطقة تل أبيب امس الاول رضاهم بعد نشر تفاصيل عن النقص الخطير في القوى العاملة في المجال الشرطي بمنطقة تل أبيب والقول بان هذا هو السبب في تاخر وصول عناصر الشرطة الى موقع الحدث لفترة تصل أحيانا الى ساعة.

ويقول هؤلاء العناصر «انهم في نهاية الامر بداوا يحكون الحقيقة عن أزمة القوى البشرية في الشرطة الاسرائيلية، وعلى الناس أن يعرفوا بانه ليس هناك اشخاص مستعدون للسهر ليلا مقابل الف شيكل شهريا لتوفير الحراسة للجمهور الاسرائيلي وكي ينام الناس مطمئنين.

وقالوا اذا لم تغير الحكومة الاسرائيلية من اسلوب معاملتها لاجور ورواتب عناصر الشرطة فان موجة الاستقالات وترك الخدمة الشرطية ستستمر ولن يبقى خمسة عناصر دورية في كل منطقة تل ابيب.

ندوة يهودية / عربية في باريس

لتجنب حصول قطيعة بين الجانبين في فرنسا

باريس ـ أ.ف.ب ـ تعقد اليوم في الجمعية الوطنية الفرنسية ندوة يهودية / عربية لتجنب حصول قطيعة بين المجموعتين في فرنسا.

والهدف الاساسي من هذه التظاهرة هو تشكيل جبهة صلبة في مواجهة العنصرية حسب ما صرح رئيس تحرير المجلة الشهرية «باساج» اميل مالية والتي يشارك في تحريرها خاصة عدد من المثقفين اليهود الفرنسيين وسيشارك في هذه الندوة عدد من رجال السياسة الفرنسيين بينهم رئيس الوزراء الاشتراكي ميشال روكار.

ويساهم في تنظيم الندوة وهي الاولى من نوعها في فرنسا اضافة الى مجلة «باساج» اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا وجمعية «فرانس بلوس» التي تنشط من اجل اندماج المتحدرين من المهاجرين العرب «البور» في الحياة السياسية الفرنسية.

واضاف ماليه نريد حث البور على الاقتناع بوجود قومية يهودية والعمل لتعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية كما نريد في الوقت نفسه ان يوافق اليهود على وجود قومية فلسطينية وتخوف من ان تتسبب مشكلة الشرق الاوسط باحداث قطيعة بين اليهود والعرب في فرنسا مشابهة لتلك الموجوده اليوم في الولايات المتحده بين اليهود والزنوج.

ازمة مياه بالخليل بسبب عطل فني بالانابيب الرئيسية

الخليل ـ بسبب الخلل الفني الذي اصاب انابيب وخطوط المياه في حلحول وهي الانابيب الرئيسية المزوده لمنطقة الخليل فقد توقفت كميات المياه الواردة الى الخليل مما خلق ازمة مياة خانقة.

وتعمل سلطة المياه وبلدية الخليل بشكل سريع لاصلاح الخلل، وستنتهي هذه المشكلة خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة.

مشايخ البدو بالنقب يجتمعون بشامير

■ قام مشايخ البدو في النقب برئاسة الشيخ عودة ابو معمر شيخ عشيرة العزازمة بالاجتماع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

وقد قام الوفد بشرح ظروفهم المعيشية وقدموا عدة طلبات منها ايجاد حل لمشكلة هدم البيوت التي تم تشييدها بدون ترخيص وتصرفات رجال الدوريات الخضراء.

ووعد اسحق شامير بدراسة هذه المطالب.

إطلاق سراح عدد من الشبان من الضفة والقطاع

افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب منصور عبد القادر بركات «٢٣ عاما» من سكان مخيم بلاطه بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سبعة شهور قضاها في سجني جنين وطولكرم.

وأفرجت السلطات أمس وامس الاول عن عدد من الشبان من قرية كفر قليل قضاء نابلس بعد أن امضوا فترة ٦ شهور في الاعتقال الاداري في معتقل النقب العسكري «أنصار ٣» وهم :

باسم صالح نادر عامر (١٧ عاما) وطلعت سليمان صايل (٢١ عاما) ومهند سليمان صايل (٢٠ عاما) ونعيم داود عبد السلام عامر (٢٣ عاما).

كما أفرجت السلطات عن الشاب جهاد عبد اللطيف ابو الحاج (٢٣ سنة) من قرية تل بعد أن امضى فترة ستة شهور ونصف في معتقل عتليت.

وافرجت السلطات عن المواطن منير ابو وطفة بعد قضاء محكوميته البالغة ثلاثة شهور ودفع غرامة الف شيكل، وعن المواطن عبد الناصر عوني فروانه بعد اعتقال اداري دام ستة شهور في «انصار ٣» وهما من محلة الدرج.

كما افرجت عن المواطن علي خليل خضر من خانيونس بعد قضاء ١٨ يوما في «انصار ٢».

وأطلقت السلطات يوم أمس سراح الشاب خالد ابراهيم رشيد حمامرة (٢٠ سنة) ونضال محمد اسماعيل حمامرة (١٦ سنة) من سكان قرية حوسان

كما أفرجت السلطات عن الشاب محمد يوسف جبر (٢٤ سنة) من بلدة قطنة قضاء رام الله بعد اعتقال اداري لمدة ستة شهور قضاها في سجن «أنصار ٣» في النقب.

اجتماعيات

مولود مبارك

عناتا ـ القدس ـ انعم الله على السيد محمد حمد عليان والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه :

* محمود *

وقد تمت الولاده في مستشفى القدس للتوليد.

والوالده والمولودبصحة جيدة .

وبهذه المناسبة يتقدم ابراهيم محمد «ابو مازن» واولاده من ابن خاله وعقيلته باجمل التهاني والتبريكات بمناسبة المولود الجديد وجعله الله من ابناء السعادة واقر به عيون والديه .

والف مبروك

بنوك امريكية ـ اوروبية تتقدم بدعوى قضائية لحل شركة كور الاسرائيلية

تل ابيب ـ ابلغت وزارة الاقتصاد الاسرائيلية يوم امس الاول ادارة شركة كور الهستدروتية بان دولة اسرائيل لن تضمن ديون هذه الشركة..

ومع ذلك فان جهات حكومية من اسرائيل تجري حاليا مفاوضات مع بنك امريكي «بنكريست تريست» في محاولة ترمي الى الغاء الدعوى القضائية من قبل هذا البنك ضد ادارة شركة كور والمطالبة بحل الشركة بسبب ديون للبنك الامريكي هذا على الشركة.

ويذكر ان ديون الشركة الاسرائيلية الى هذا البنك تصل الى حوالي ١٣٥ مليون دولار.

وعلم ان المسؤولين في شركة كور الاسرائيلية يتهمون المحاسب السابق للشركة شيفاح اوفير بانه المسؤول عن خطوة البنك الامريكي هذه خصوصا وان اوفير هذا اضطر لترك العمل في كور بعد تسلم «بن غوؤن» منصب مدير عام شركة كور وانتقل للعمل مستشارا للبنك الامريكي.

اقل من ٥٪ من يهود الاتحاد السوفيتي وصلوا الى اسرائيل

جنيف ـ وصل عدد اليهود الذين هاجروا من الاتحاد السوفياتي خلال شهر ايلول الماضي «٢٢٩٥» شخصا وصل منهم الى اسرائيل ١٠٨ يهودي فقط اي اقل من نسبة ٥٪.

بلدية غزة
اعلان مناقصة

تعلن بلدية غزة عن طرح مناقصة بالظرف المختوم لتوريد «٤٠٠٠» طن رمل سافيه نظيف الى المقبرة الجديدة.

فعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة الاطلاع على الشروط والمواصفات المعدة لذلك بمكتب قسم العقود بالبلدية يوميا خلال اوقات الدوام الرسمية.

وأخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ٨٨/١٠/١٩.

بلدية غزة

بلدية غزة
اعلان مناقصة

تعلن بلدية غزة عن طرح مناقصة بالظرف المختوم لتوريد مواسير حديد قطر ١٦ انش فعلى الراغبين التقدم للحصول على الشروط والمواصفات من مكتب قسم المشتريات خلال ساعات الدوام الرسمية.

أخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ٨٨/١٠/١٩.

بلدية غزة

رابطة الجامعيين
كلية الخليل الفنية الهندسية
اعلان

تعلن ادارة الكلية بان على كافة الطلبة المسجلين فيها لجميع التخصصات للسنتين الاولى والثانية اشعار الكلية خطيا عن طريق البريد برغبتهم بالتسجيل للعام الدراسي ١٩٨٩/١٩٨٨ وذلك خلال اسبوع وعلى العنوان التالي :ـ

الخليل / ص. ب ١٩٨

قسم التسجيل.

ادارة الكلية

بسم الله الرحمن الرحيم

● إعلان إستقالة ●

أنا الموقعة اسمي أدناه سلوى سلامة ورقم هويتي 97008014 من سكان مدينة رام الله أعلن للعموم عن استقالتي من جمعية الهلال لمكافحة المخدرات في شعفاط اعتبارا من ٨٨/٩/٢٨، ولا تربطني أي صلة بهذه المؤسسة لا من قريب ولا من بعيد.

رابطة الجامعيين / الخليل
مركز اللغات الحديثة

يعلن مركز اللغات في رابطة الجامعيين عن افتتاح دورات لغة فرنسية كالتالي:

١) دورة لغة فرنسية للصغار (٨ـ١٢) سنة من ابناء اعضاء الهيئة العامة للرابطة والعاملين فيها، وستكون رسوم الدورات مخفضة، تبدأ الدورة يوم الثلاثاء ٨٨/١٠/١١ الساعة الواحدة بعد الظهر.

٢) دورة لغة فرنسية للكبار تبدأ الدورة يوم الثلاثاء الموافق ٨٨/١٠/١١ الساعة الثالثة عصرا.

كما يتم التسجيل للدورات التالية :ـ

١) دورة لغة انجليزية محادثة عليا لطلاب الجامعات ومدرسي اللغة الانجليزية.

تبدأ الدورة يوم الاربعاء ٨٨/١٠/١٢ الساعة الثانية.

٢) دورة لغة انجليزية محادثة متوسطة

٣) دورة لغة انجليزية متوسطة.

٤) دورة لغة انجليزية مبتدئة

٥) دورة توفل TOEFL لامتحان ١٩٨٩/١/١٤

٦) دورة لغة المانية مبتدئة

٧) دورة لغة عبرية مبتدئة

٨) دورة لغة عبرية متوسطة (محادثة)

للاستفسار والتسجيل : يرجى مراجعة مركز اللغات برابطة الجامعيين او الاتصال على هاتف ٩٦٢٥٥٠

ادارة المركز

شركة كهرباء محافظة القدس المساهمة المحدودة
● إعتذار ●
عن إنقطاع التيار الكهربائي

نتيجة لاسباب خارجة عن ارادة الشركة فقد انقطع التيار الكهربائي، مع الاسف، عن كامل منطقة رام الله والقضاء وذلك في حوالي الساعة (١٫٠٠) الواحدة بعد منتصف ليلة يوم أمس الاثنين ١٩٨٨/١٠/١٠.

هذا وقد سارعت عدد من فرق الطواريء الفنية التابعة للشركة في كل من القدس ورام الله بالخروج للتفتيش عن العطل حيث وجدت عددا من خطوط الضغط العالي التابعة لشركة الكهرباء الاسرائيلية والشركة كذلك في كل من منطقتي الجديرة وكفر عقب مقطوعة وملقاة على الارض فقامت فرق الشركة باصلاح العطل التي أصابت خطوطها وأعادت التيار للمشتركين الذين يتزودون منها بينما لا يزال العمل جاريا من قبل شركة الكهرباء الاسرائيلية لاصلاح الاعطال التي أصابت خطوطها وسيعاد التيار لبقية المشتركين المتضررين متى استكملت ذلك.

تعتذر الشركة لكافة المشتركين عن الازعاجات التي تعرضوا لها نتيجة لهذه الحوادث والتي أدت اليها ظروف قاهرة ليس للشركة سيطرة عليها.

الادارة

اول اجتماع لوزراء اعلام

منظمة المؤتمر الاسلامي يعقد في السعودية الاثنين القادم

جدة / للملكة العربية السعودية ـ أ.ف.ب. ـ يعقد وزراء اعلام الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الاثنين المقبل في جدة على البحر الاحمر اول اجتماع لهم منذ قيام المنظمة عام ١٩٧١.

وسيخصص الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام لاعداد استراتيجية مشتركة في مجال الاعلام لمواجهة الحملات المغرضة التي تستهدف الاساءة للاسلام.

وقد تعذر الحصول على اية ايضاحات من الاوساط الرسمية بشأن مشاركة ايران المحتملة في هذا المؤتمر بعد ان قاطعت اعمال مؤتمر القمة الذي انعقد في الكويت في كانون الثاني ١٩٨٧.

وكانت طهران قاطعت ايضا المؤتمر الوزاري الاسلامي السابع عشر وغادر وفدها الاردن قبل نهاية اعمال المؤتمر بحجة ان المشاركين اعدوا مشاريع قرارات تتعارض مع مصلحة ايران في حرب الخليج والحج الى مكة املاها عليهم التيار الرجعي.

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران مقطوعة منذ ٢٦ نيسان ١٩٨٨ بمبادرة من الحكومة السعودية التي اتهمت طهران في حينه بانها اتخذت موقفا عدائيا حيال المملكة السعودية.

وثمة موضوعات اخرى على جدول الاعمال بينها وسائل ضمان لمساعدة المالية لمختلف الهيئات المرتبطة بالمنظمة وخاصة وكالة الانباء الاسلامية وهيئة الاذاعات الاسلامية وهما مؤسستان تعانيان ازمة اقتصادية حادة لان بلدانا عدة لم تدفع الحصص التي التزمت بها الى المنظمة .

واشارت الامانة العامة للمؤتمر الى ان الدعم المالي لهاتين الهيئتين ضروري لان مهمتهما الاساسية هي المحافظة على التراث الاسلامي وحماية الاسلام من كل محاولة للاساءة . واوضحت ان المملكة العربية السعودية سبق ان قدمت في اذار الماضي هبة بمبلغ عشرة ملايين دولار لدعم عدد من المؤسسات في المنظمة.

وعلم من مصدر مطلع ان المؤتمر قد يقدم دعما حاسما للمملكة العربية السعودية في قرارها الحد من عدد الحجاج المسلمين الى مكة سنويا.

وكان المؤتمر الوزاري للمنظمة الذي انعقد في عمان قرر بناء على اقتراح سعودي تطبيق مبدأ الحصص في عدد الحجاج اخذا في الاعتبار عدد سكان الدول المعنية.

وقاطعت ايران العام الماضي الحج الى مكة في اب ١٩٨٨ رافضة تحديد عدد الحجاج الايرانيين بـ ٤٥ الفا بدلا من ١٥٠ الفا كانت تطالب بهم وكانت وقعت في موسم الحج عام ١٩٨٧ مواجهات بين الحجاج الايرانيين والقوات الامنية السعودية ادت الى سقوط اربعمئة وقتيلين بينهم ٢٧٥ ايرانيا حسب حصيلة رسمية سعودية.

ويبلغ عدد الاعضاء المشاركين في منظمة المؤتمر الاسلامي ٤٥ عضوا بينهم منظمة التحرير الفلسطينية يمثلون حوالي ٨٥٠ مليون مسلم وكانت علقت عضوية افغانستان في المنظمة عام ١٩٨٠ بعد دخول القوات السوفياتية اراضيها كما اعيدت مصر الى المنظمة عام ١٩٨٤ بعد ان كانت عضويتها علقت اثر توقيعها على اتفاق السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩.



□ روتام ـ المانيا ـ آلاف الالمانيين يقومون بالحج الى قبر الرئيس الاسبق فرانز جوزيف شتراوس في روتلم التي تقع على بعد ٦٠ كم شرقي ميونخ.

وزير الشباب الجزائري :

الحكومة تسيطر على الموقف في كافة البلاد

باريس ـ أ.ف.ب. ـ اعرب وزير الشباب الجزائري مساء امس الاول في حديث عبر الهاتف بثته اذاعة «اوروبا /١» الفرنسية ان «الحكومة تسيطر على الموقف» في البلاد.

واضاف «اننا واثقون تماما في المستقبل ومقتنعون انه بتعبئة الشباب والتحدث اليهم بلغة العقل والالتزام سوف نتغلب على المشكلة».

واعرب الوزير عن اعتقاده بان «مشكلات الشباب» والعنف الذي شهدته الجزائر خلال الايام الاخيرة نتجا من ان الشباب لا يعملون . ووصف مشكلة التوظيف بانها «شائكة جدا» مشيرا الى ان الدولة الجزائرية اخذت على عاتقها هذه المسألة من دون ان تحلها كليا بالطبع اذ انها مشكلة طويلة المدى .

واوضح انه تم البدء فعلا باصلاح النظام التعليمي .

وذكر ان السبب الاخر للاضطرابات هو مشكلة غلاء المعيشة وتوفر السلع للمواطنين موضحا ان كل هذه الظواهر خلقت لدى بعض قطاعات شبابنا صعوبات ادت الى هذه الحركة .

واضاف ان الحكومة الجزائرية «لم تكن تتوقع انفجارا بمثل هذا العنف ولا سيما تدمير المنشآت العامة والوزارات واحيانا المدارس

رولان دوما : الجزائر تطرح مشكلة تنمية العالم

باريس ـ أ.ف.ب. ـ صرح وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس ان الاحداث الجارية في الجزائر تطرح قبل اي شيء مشكلة تنمية العالم الثالث الكبيرة التي نبهت فرنسا اليها منذ سنوات.

وذكر دوما في مقابلة اجرتها معه اذاعة «فرانس انتير ان» الجزائر تعيش اساسا على مبيعاتها من الهيدروكاربورات التي تشكل اهم موارد خطط التنمية فيها . واشار الى ان اسعار النفط انخفضت وان مشكلة الغاز مشكلة حادة.

واضاف «على البلدان المتطورة ان تفكر بمشكلة التنمية الكبيرة هذه وعلينا ان نفكر نحن بمشكلة الجزائر الخاصة . فالجزائر شريك لا غنى عنه وهي ضرورة لتوازن المغرب الكبير الذي لا غنى عنه لتوازن هذه المنطقة من العالم . وختم نتمنى ان تستعيد الجزائر سلامها الاهلي وتوازنها الاقتصادي.

مسؤول عراقي يتهم ايران بالمراوغة في مفاوضات السلام

الرياض ـ أ.ف.ب ـ اتهم وكيل وزارة الخارجية العراقية نزار حمدون ايران بالاستمرار في المراوغة في مفاوضات السلام التي بدأت في ٢٥ اب الماضي في جنيف.

ونفى حمدون في تصريح نشرته صحيفة «عكاظ» السعودية امس الاول ان يكون العراق قبل صيغة التسوية التي طرحها الامين العام للامم المتحده خافيير بيريز ديكويار على الطرفين لتحريك المفاوضات.

وكان حمدون يرد بذلك على وزير الخارجية الايراني على اكبر ولايتي الذي اكد الخميس الماضي في نيويورك ان العراق وايران وافقا على قبول مقترحات الامين العام للامم المتحدة.

وقال حمدون ان ذلك ليس صحيحا معتبرا ان تصريح ولايتي ليس سوى مناورة تهدف الى ارضاء بعض الاطراف في ايران واكد ان مقترحات ديكويار ما زالت قيد الدرس في العراق.

وكان ديكويار اقترح الجمعة الماضي في نيويورك تسوية على الطرفين تنص على ان تتخلى ايران حقها في مراقبة وتفتيش السفن في الخليج ومضيق هرمز بينما يوافق العراق بالمقابل على تأجيل البحث في تطهير شط العرب.

وكان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز صرح اخيرا ان بلاده لم تقبل بعد او ترفض مشروع التسوية هذا وقال اننا لا نقول ان هذا الاقتراح مرفوض من قبل بغداد لكنه سيناقش اثناء استئناف محادثات السلام في جنيف.

مقتل أحد افراد حزب الله في اشتباك مسلح مع حركة امل

راشيا / لبنان ـ أ.ف.ب. ـ قتل اصولي من حزب الله المؤيد لايران امس الاول في اشتباك مع ميليشيا حركة أمل المؤيدة لسوريا في جنوب سهل البقاع حيث لا يزال التوتر يسود المنطقة .

وذكرت اوساط التنظيمين ان الاشتباك استمر ساعة ونصف الساعة بين مجموعة من مؤيدي حزب الله وسيارة تابعة لامل على طريق سحمر يحمر / ٩٣ كلم جنوب شرق بيروت / البلدتان اللتان يتنازع التنظيمان السيطرة عليهما.

واستنفرت عناصر الميليشيا التابعة لكل من امل وحزب الله واقيمت الحواجز على الطرقات عند مداخل مشغرة حيث انتشرت القوات السورية منذ سنة ١٩٨٦ ومداخل العديد من القرى الشيعية / سحمر ويحمر وقليه / حيث يتواجد عاملون في جهاز الاستخبارات العسكرية السورية فقط .

ويذكر ان اشتباكات تقع من حين الى اخر بين التنظيمين اللذين يتقاسمان السيطرة على منطقة البقاع الغربي المحازية لـ «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل جنوب لبنان . وقد وقع شجار السبت الماضي في بلدة سحمر بين احد افراد حزب الله واخر من حركة امل .

وكانت امل ازاحت حزب الله من جنوب لبنان في ايار الماضي بعد اسبوعين من المعارك بينما قام الاصوليون بالسيطرة بعد شهر من ذلك على الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت قبل ان تنتشر فيها القوات السورية .

حسب استطلاعات الرأي :

بوش يتقدم دوكاكيس في الولايات المتحدة

واشنطن ـ أ.ف.ب. ـ اشار استطلاع للرأي نشر امس الاول قبل شهر من الانتخابات الرئاسية الاميركية الى ان نائب الرئيس الاميركي المرشح الجمهوري للرئاسة جورج بوش يتقدم بفارق كبير منافسه الديموقراطي في جنوب الولايات المتحدة بما فيها الولايات المهمة مثل فلوريدا وتكساس

واجرت صحيفتان يوميتان في اتلنتا / جورجيا / الاستطلاع الاسبوع الماضي في ١٥ ولاية في الجنوب . وتشير نتائجها الى ان بوش يتقدم منافسه بـ ١٢ نقطة مع اضافة او حسم نقطتين كهامش خطأ وحصل بوش في النهاية على ٤٩ في المئة من نوايا التصويت مقابل ٣٧ في المئة لدوكاكيس .

وفي ولاية فلوريدا التي تعد ٢١ صوتا انتخابيا وفي تكساس / ٢٩ صوتا / فان بوش يتقدم خصمه بـ ٢٦ و ١٤ نقطة على التوالي .

ويوضح الاستطلاع ان التقدم الذي كان دوكاكيس يستفيد منه لدى الناخبات انتهى اذ ان ٤٦ في المئة من النساء اللواتي سئلن يؤيدن بوش مقابل ٣٧ في المئة لدوكاكيس .

وافاد استطلاع اخر نفذته مؤسسة هاريس المتخصصة ان تقدم بوش يعود الى شخصيته كمرشح اكثر مما يعود الى سياسة الحزب الجمهوري .

عشرون قتيلا في حادث قطار في يوغوسلافيا

بلغراد ـ أ.ف.ب. ـ ذكرت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية ان نحو عشرين شخصا قتلوا في حادث قطار مساء امس الاول في لابوفو / الصرب /.

واوضح المصدر نفسه ان مقطورتين للمسافرين انحرفتا عن خط السكة الحديد لاسباب ما زالت مجهولة واصطدمتا بقاطرة قطار بضائع كان متوقفا في محطة لابوفو.

□ اسلام اباد ـ الباكستان ـ رئيس الوزراء الباكستاني السابق محمد خان جونيجو يعلن عن تشكيل «التحالف الشعبي الباكستاني» والذي يضم ثلاثة احزاب من اليمين الباكستاني وضم للرابطة الاسلامية الباكستانية، حزب فريق الاستقلال بزعامة القائد السابق لسلاح الطيران محمد اصغر خان وجمعية علماء باكستان. ومن المتوقع ان يواجه هذا التحالف الجديد الحزب الشعبي الباكستاني الذي تتزعمه بنازير بوتو.

ملامح قانونية حول :

مسؤولية اندلاع حرب الخليج

بقلم: د. وفيق رؤوف

يعتبر البند «السادس» الخاص بتشكيل لجنة تحقيق «دولية» لتحديد مسؤولية البدء بالحرب، الذي يتضمنه قرار مجلس الامن المرقم «٥٩٨» الصادر في العشرين من تموز ١٩٨٧ يعتبر من البنود «العشرة» التي تعلق عليها القيادة الايرانية اهمية خاصة.

وليس ثمة في الافق ما يشير الى انه سيمكن التغاضي او تجاهل او القفز على هذه الخطوة المقبلة في سياق عملية مفاوضات السلام، التي تم تدشينها في الخامس والعشرين من تموز الماضي في جنيف، سواء من قبل طهران او منظمة الامم المتحده نفسها.

ويبدو ان مجرد فكرة تشكيل مثل هذه اللجنة للبت في «اوليات» البدء بالحرب، سابقة في التاريخ، حيث لا توجد سوابق مشابهة تحدد اطار عمل مثل هذه اللجنة، الذي يتحرك وسيتحرك ضمن «دوائر» الشك والتأويل بدليل :

١ـ في حالة توفر عنصر اليقين ليس ثمة حاجة اصلا لمهمة هذه اللجنة

٢ـ في حالة كونها «سابقة» تاريخية، فمن اين تستمد مشروعية عمل نشاطها؟

٣ـ ما الجدوى اصلا من تحركها «وسط الغام الشك والتأويلات»، واذا رفض احد طرفي النزاع او كلا الطرفين كاحتمال قائم، الحكم الذي ستصدره حول تشخيص البادىء بالحرب، على اساس فرضيات «اولية» معقولة من حيث المبدأ.

ـ تبرئة الطرفين، بهدف تضييع مسألة «المعتدي» «والمعتدى عليه» في عموميات لا اخر لها، وبهدف غلق هذا «الملف» نهائيا.

ادانة احد الطرفين وتبرئة الطرف الاخر، بهدف تطويل «المسيرة» للمفاوضات ما امكن والابقاء على سخونة منظومة النزاع اجمالا.

ادانة مزدوجة لكلا الطرفين «كمحرض، بادىء مستمر» بهدف خلق شعور بالذنب عند كل منهما، ونقل «ملف» الصراع الى مرحلة اخرى جديدة.

هذه الفرضيات ذاتها والوصول الى احدها تعتمد، بداهة، على مدى جدية عمل لجنة التحقيق وسعيها واخلاصها للحقيقة وتجردها عن النوايا المبيته والطروحات «الجاهزة» التي اعتمدتها وسائل الاعلام الاجنبية، السريعة العرض ذات التحليل السطحي تارة واللئيم تارة اخرى، ناهيك بان جدلية «من بدأ الحرب» نص «Contexte» الحرب نفسه، وحيث لا تتوضح فكرة واردة في اي نص الا بالعودة الى النص كاملا، اي الى ما تقدم الفكرة ولحق بها.

من بدأ الحرب؟ من بدأ العدوان ؟ ما تعريف العدوان ؟ هل ثمة تعريف واضح قانونيا للبدء بالحرب؟ ما هو تعريف اعلان الحرب، بل ما هو تعريف الحرب بحد ذاته ؟ قبل الاجابة السياسية والقانونية على هذه التساؤلات المتداخلة تجدر الاشارة الى امكان مواجهة لجنة التحقيق بردود متعددة معقولة، منها على سبيل المثال لا الحصر :

ـ التحول من التركيز على الاسباب «الانية» المباشرة لاندلاع الحرب، الى التركيز على الاسباب الاكثر اهمية «غير المباشرة» والتعويل في هذا الخصوص على امثلة موثقة تاريخيا.

٢ـ بادر العراق الى اتخاذ اجراء رادع، وقائي دفاعي للرد على التهديد «الفاعل» لسلامة ووحدة اراضيه الوطنية.

٣ـ بدأت ايران حربا «مجزأة» فاضطر العراق للجوء الى رد حازم مما ادى الى توسيع مساحة الحرب «المحدودة» بنقل العمليات العسكرية الى الاراضي الايرانية من قبيل الضرورة اللوجستية.

٤ـ من كان يضمن ان لا تقوم ايران «هي» بضربة خاطفة وفرض واقع جيو سياسي جديد فيما لو تلكأ العراق بتنفيذ اجراء استباقي رادع ؟

٥ـ ما موقف لجنة التحقيق التي تستند الى مبادىء القانون الدولي من النهج الهجومي الذي تعتمده ظاهرة «تصدير» الثورات عموما، والايرانية بشكل خاص ؟

وعلى الاخص فيما اذا حددت هذه الاخيرة، بلا مواربة، مكان ما يسمى بلغة الستراتيجيا «المجال الحيوي» لانطلاقها وانتشارها؟

ثم اذا كان البدء بالحرب يعني فيما يعني اعلان حالة الحرب، فهذا لا يعني العدوان، بل قد يعني الرد عليه، لكن ذلك قابل، بالتالي، للجدل، وانطلاقا من هذه الجدلية بالذات يمكن توظيف مفهوم العدوان نفسه لصالح العراق، بدءا من توضيح مفهوم الحرب.

يعرف القانون الدولي العام «الحرب» بانها «صراع مسلح، ارادة احد اطراف على الاقل حيث تتقاتل دولتان مستقلتان او اكثر، او عبارة عن صراع ضد مثل هذه الدول باسم عقوبة يقتضيها اعتبار امني».

اما تعريف ـ اعلان حرب ـ حسب القانون الدولي العام «تعبير ارادي غير مبهم من طرف واحد، يسبق او ينبغي ان يسبق الاعمال العدوانية «الحربية»».

فاذا كان العراق «جدلا» قد اعلن الحرب على ضوء هذا التعريف القانوني الموثق، فان هذا الاعلان لا يعني تصنيفه في خانة المعتدي او البادىء بالعدوان والا فهل تكون فرنسا باعلانها الحرب على المانيا النازية دولة معتدية ؟

وبداهة لا يمكن توضيح حالة «من بدأ الحرب» على الرغم من العلة القانونية لها كسابقة، من دون توضيح مبدأ «من بدأ العدوان».

وعلى قدر وضوح مفهوم الحرب على ضوء التعريف القانوني، يصعب اعطاء صفة قانونية لمفهوم «البدء بالحرب» كون هذا «المبدأ» يدور غالبا في حلقة مفرغة طالما ظل بحاجة الى ادلة وبراهين قابلة للنقاش والاخذ والرد، فقد تقنع وقد لا تقنع الجهة، اللجنة الساعية لوضع يدها على الحقيقة من جميع اطرافها و «اوليات» الظروف التي ادت الى ان يكون هناك «بادىء بالحرب».

اذن وعلى الرغم من وضوح تعريف «العدوان» قاموسيا مثلما بالاستناد الى القانون الدولي العام، على قدر هذا الوضوح فقد يظل مفهوم العدوان ذاته ملتبسا طالما كان مرتبطا بنظرية «الامن القومي» الشائكة لكل دولة من الدول.

فهذه النظرية تتراوح ان لم نقل تتداخل بين ومع «الدفاع عن النفس ـ الهجوم على الغير» كستراتيجية جدلية مرتبطة بباعث الحفاظ على الامن الوطني ـ القومي.

التعريف العام للعدوان هو : هجوم فظ او عنيف، مباغت لم يأت ردا على تحريض او اثارة، وبعكسه يأخذ طابع المواجهة والدفاع، فهل جاء «الهجوم ـ العدواني» المزعوم للعراق بلا اثارة او تحريض ؟

واذا كان مفهوم العدوان ملتبسا «سياسيا»، فهو على ضوء القانون الدولي يتراوح بين الذي يبدأ الحرب من جهة، ومن جهة اخرى الذي يرتكب «كمبادر» احد خمسة افعال... ممارسات.

اعلان الحرب
غزو اراضي
قصف مدفعي
غلق «منافذ برية وبحرية»
مساندة عصابات مسلحة بهدف الاحتلال.

وعلى هذا الاساس يمكن «توثيق» المسلك الايراني قبل وبعد ٤ ايلول «سبتمبر ١٩٨٠» وبالمقابل فان المسلك العراقي في ٢٢ منه ينبغي تبريره مدعما بمعطيات مستمسكاتية ذاتية ذات علاقة بحيثيات القانون الدولي، ان الركون الى احداث محددة سبقت اندلاع المواجهة الساخنة الشاملة التي اضطر العراق الى خوضها دفعا لحرب الاستنزاف والتقسيم، لا يكفي دون التوسع والتصدي لمجريات ما شهدته المنطقة منذ مطلع السبعينات، والا فالاقتصار على ذلك يظل في حدود الاجابة «الناقصة» على سؤال النزاع «المتكامل».

فكيانات العصر الحديث السياسية، ومنها دول الشرق الاوسط حيث مخلفات تصنيفات الحدود والوجود، متوارثة من العصور الكولونيالية، هذه الكيانات ناشئة وهشة، بدليل النجاح الجزئي الذي احرزه منذ اواسط السبعينات مشروع هنري كيسنجر، بخصوص تفتيت المنطقة الى دويلات تقوم على طائفية واثنية، وقد دخل ذلك حيز التنفيذ الاختياري في قبرص ١٩٧٤ ولبنان ١٩٧٥ فعليا وكان السعي جاريا للوصول الى المحطة اللاحقة «العراق» كساحة تجريبية اخرى في «غياب الاجراء الرادع الوقائي» ولو ادى الحزب في مواجهة المخطط الى اعلان حرب او الرد على اعلان حرب، الرد على عملية تصدير الثورة الايرانية بالقوة عن طريق اختراق «المجال الحيوي» المتمثل بالعراق على امل تحقيق الانتشار الايديولوجي.

هل ستاخذ لجنة التحقيق الدولية بهذه الحقائق الجارية على الطبيعة بعين الاعتبار بغية استيعاب اقتناعي لضرورة مبررات مفهوم الرد الذي يعبر عن نفسه باللجوء الاضطراري الى «الاجراء الوقائي» و «الاجراء الاستباقي» و «الاجراء الدفاعي» وان عدم الوقوف عند الاسباب المباشرة فقط للحرب والعودة الى الاسباب غير المباشرة، يمنحان للاطروحة العراقية هامشا من الدفاع الموسع في مجال الرد على الاطروحة الايرانية التي تلح في التركيز على دخول القوات المسلحة العراقية الى مناطق في ايران بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٢ وبقائها هناك حتى صيف ١٩٨٢ على «ماذا يرتكز «تقويم» الاسباب الحقيقية لاندلاع اهم حروب التاريخ المعاصر».

اما انسحاب القوات العراقية منذئذ سواء تم ذلك طوعا او ربما لاعتبارات ميدانية محصة او بهما معا وبدء مسلسل الهجمات الايرانية المضاده لفترات ست سنوات تخللها احتلال اراضي فيما لم تعلق ايران ولم يعلق لها احد عضويتها في الامم المتحده او المؤسسات المتفرعة منها، كل ذلك يضع عنصر النوايا الايراني، الذي عبر عن نفسه على الطبيعة، فوق «محك» الحساب القانوني.

اذن فعنصر النوايا الايراني، المثبت «ماديا» ومسؤولية هذا العنصر المباشرة وغير المباشرة حول تشخيص الطرف «البادىء بالحرب» يفسرهما الاستمرار بهذه الحرب، الذي لا يعدو مجرد تحد لاحكام القانون الدولي، بل يتجاوز ذلك الى ما هو «ايغال» في التحدي تحت شعار معلن، واضح ومكرر، اسقاط النظام العراقي... على امل احلال نظام بديل له يكون منسجما مع الرغبات الايرانية.

فالالحاح على «التغييب ـ الانتقامي» للرئيس صدام حسين بحاجة الى توضيح كون هذا الهدف ظل في حقيقة الامر لا يمثل «المحطة النهائية» للاماني السياسية لايران ولو اعتمد في اغلب الاحيان على الجنوح الى «الخطاب» الغامض والملتبس.

يروي الكاتب والصحافي الفرنسي بول بالتا ان محادثات سرية جرت في المانيا الفيدرالية في شهر ايار ١٩٨٤ بين ديلوماسي عربي «تمنى على الذين قاموا بتغطية اللقاء عدم نشر اسمه» وبين موفد ايران وهو الذي سيصبح فيما بعد وزيرا للداخلية «محتشمي» بعد ان شغل منصب سفير لبلاده في دمشق.

وقد فوجىء المحاور العربي بمطالبة محتشمي الصريحة ان يكون لطهران حق الاشراف على الاماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، بالاضافة الى ما كشفه هذا الدبلوماسي العربي من ان القيادة الايرانية ترى بان رؤساء الدول العربية والاسلامية على العموم، لا يمتلكون حق حرية التصرف السياسي من دون «موافقة» ايران!!

اما بالنسبة لحرب الخليج، يضيف الموفد العربي بانه سأل محاوره الايراني ما يلي نصا :«اذا رحل صدام حسين بشكل او باخر، هل توافقون على اجراء المفاوضات»؟ الجواب : «فليرحل اولا وسنرى بعد ذلك»!!

رئيس حزب «هتحيا» المتطرف يوفال نئمان :

اسرائيل فشلت في الرد على سلاح الفلسطينيين في الانتفاضه وهو الحجر

اجرى جشوا برليانت مقابلة مع رئيس حزب «هتحيا» يوفال نئمان نشرت في الجروساليم بوست جاء فيها :

«في الوقت الحالي ومع هذه الاليات المتقدمة الموجوده لدى اسرائيل كالقمر الصناعي «افيف ١» وغيره، فقد فشلت اسرائيل في التوصل الى رد على سلاح الفلسطينيين المستخدم وهو الحجارة ؟

وقال نئمان : «ان هذا امرا طبيعيا فنحن نريد ثباتا معنويا وخلاقيا وليس عسكريا من مواجهة الحجارة والزجاجات الحارقة، ان القيادة الحالية لاسرائيل تفتقد الى هذا الثبات وبهذا يظهر ضعفهم بوضوح».

اذا ما شكلت حكومة وطنية في الانتخابات القادمة واذا ما حصلت حركة «هتحيا» على نفوذ ملحوظ فيها فهل هذا يعني اننا سننهي الانتفاضه القائمة بسرعة كبيرة.

ان مبدأ نئمان يدعو الى اتخاذ اجراءات معينة اكثر شدة بحق الفلسطينيين ولزيادة التواجد الاسرائيلي في الاراضي المحتلة وهذا من شأنه حسب قوله ان يحطم معنويات العرب ويغير طريقة تفكيرهم.

لماذا تفجرت الانتفاضه الان ؟

سأل نئمان واجاب «لان الفلسطينيين احسوا بان اليهود قد تهاونوا في تعاملهم معهم ولانوا الا انهم وبعد عام ١٩٦٧ رأوا المستوطنات اليهودية منتشره فيما حولهم».

واضاف «ان الاحزاب اليسارية قد دعت ذلك «بعملية ضم زاحفة» وهذا صحيح ان اية مستوطنة اضافية هي بمثابة ركيزة يهودية جديدة في الاراضي، والعرب يدركون ذلك بوضوح وطالما ان القوة المحركة في يد اسرائيل ان وجود متعاونين مع السلطات الاسرائيلية امر ممكن».

وتابع نئمان حديثه قائلا : «ان حزب التكتل الان بقيادة شمعون بيرس يتحدث عن امكانية انسحاب اسرائيل من الاراضي مع عملية الزحف هذه واستعداد اسرائيل للانسحاب، من الذي سيتعاون معنا ؟

ومن دون الثلاثين عاما يرفض المشاركة في «حرب التحرر» والتي ستلقي باسرائيل خارجا ؟

ولهذا فيدعو نئمان الى توسيع السيطرة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة الامر الذي يثبت تصميم اسرائيل على ابقاء الاراضي تحت سيطرتها.

لقد حاولت اسرائيل تطبيق الوضع نفسه على الجولان، وتعلم ماذا حدث حين حاولت السلطات الاسرائيلية اجبار الدروز هناك على قبول الهوية الاسرائيلية لقد عارضوا ذلك وبشده ؟

عارض نئمان بشده هذه المقارنة وقال :«لقد قاوم الدروز في الجولان ذلك لانهم اعتقدوا ان السوريين سيعودون اليهم».

واشار نئمان الى ان الدروز في الجولان ساعدوا اسرائيل وذلك ان السوريين قاموا بشنق ٣٦ عائلة من مجدل شمس لتعاونها مع اسرائيل.

وبالاضافة الى طلب نئمان ضم الاراضي «المحتلة» الى اسرائيل، اقترح على الحكومة فرض ضغوط اقتصادية على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة واشار الى ان الحكومة يجب ان تمنع العمال العرب من الدخول الى اسرائيل طالما استمرت الانتفاضه.

وقال «احد الافراد من الضفة الغربية وقطاع غزة ياتي ليعمل في اسرائيل ويترك اخاه هناك يشارك في رشق الحجارة، فليعاقبوا جميعهم حتى يعود الهدوء والنظام الى هذه المناطق» .

واشار نئمان الى ان العقوبات الاقتصادية يجب ان تطبق ايضا على المزارعين وذلك عن طريق منعهم من تصدير منتوجاتهم الى الاردن او اية دولة عربية اخرى وقال «فلتتلف هذه الخضروات».

وفي الوقت نفسه اكد نئمان، على اسرائيل ان تقوم باقامة المستوطنات اليهودية في اي مكان تقوم فيه اعمال الانتفاضه وهذا العمل سيعمل عكس ما يعتقد الفلسطينيون فبدل من ان تدفع الانتفاضه باليهود الى خارج المناطق سيزداد عدد اليهود فيها.

ولكن اين ستجد اليهود الذين يرغبون في الانتقال اا هذه المناطق ؟

وجد حقا تدهور في عدد اليهود الذين ينقلوا الى الضفة الغربية وقطاع غزة الا ان هذا امر مضى، فاليهود الان وفي محاولة لتحدي الانتفاضه يرغبون في الانتقال الى تلك المناطق واكد انه مع دعم بسيط من الحكومة وتعديلات في وزارة العدل فان عملية نقل اعداد من المستوطنين الى الضفة الغربية والقطاع ستكون عملية غير محدوده.

اما فيما يتعلق بالتعديلات فاقصد تسهيل عملية شراء اليهود لاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كيف يمكن تطبيق مثل هذه السياسات في الوقت الذي يعارضها حوالي نصف المواطنين الاسرائيليين ؟

لا يعارض السكان الاسرائيليين هذه الامور فقد جرى استطلاع تبين منه ان ٢٣٪ من السكان فقط يؤيدون اقامة دولة فلسطينية فمعظم الاسرائيليين يؤيدون مشروع «الون» وان اي شخص يؤيد ذلك يفضل قمع الانتفاضه واقامة المستوطنات.

وفيما يتعلق بالرد الامريكي قال نئمان : «ان تحذيرات وزير الخارجية الامريكي حول عملية ترحيل العرب «الترانسفير» كانت مفاجئة للاسرائيليين في ليونتها فقد قال شولتز في خطاب له «ان الولايات المتحده تعارض بشدة محاولة ترحيل الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة» ولكنه لم يصف عملية الترحيل هذه بانها امر مريع وعلى اي حال فان حركة «هتحيا» تعارض عمليات ابعاد الفلسطينيين.

وحول المفاوضات السلمية قال نئمان :

«لا أؤيد اقامة مفاوضات سلمية، لقد مر ٣٠ عاما حتى اعترف قائد عربي وسيمر ٢٠ عاما اخرين حتى يوافق العرب على السلام مقابل السلام، ولا اريد ان نوضع في هذا الموقف» واضاف «ان السلام الرسمي ليس هدفنا لانه مجرد ورقة سلام فلا اظن انه من الممكن الحفاظ على اي اتفاقية دون وجود قوة تدعمها والا فكيف نشبت الحروب؟ لقد سبقتها اتفاقيات عديدة تم خرقها ان سوريا لا تقوم باي هجوم تجاه اسرائيل ليس لاحترام الاتفاقيات لكن لان الفرصة امامها لذلك ضعيفة جدا لا تستطيع اسرائيل ان تجازف ان وجودها في خطر واعتقد انه من الممكن تدمير اسرائيل وانهاء وجودها وان هدفي الرئيسي هو منع حدوث ذلك.

هل كانت اتفاقية السلام مع مصر خطأ ارتكبته اسرائيل ؟

اعتقد ان التخلي عن المستوطنات اليهودية وعن المراكز الجوية في عيتام وعتزون هو اكبر خطأ اقترفناه واؤيد التصويت ضد هذه الاتفاقية حاليا واعتقد ان من المفروض ان تنتظر اسرائيل مصر لتبادر ونتقبل بشروطها.

ان الاراضي ما زالت مهمة جدا لنا بالرغم من التكنولوجيا الحديثة.

يشعياهو بن فورات في «يديعوت احرونوت» :

من سيكون وزير الدفاع القادم

لن «يضيع» الليكود والمعراخ كلاهما دقائق ثمينة من البث الدعائي التلفزيوني على ثلاثة او اربع مواضيع. فالطرفان لم يفقدان عقليهما لكي يكشفا النقاب عن الاطار غير الرسمي الذي اتخذت فيه بعض القرارات الصعبة حول مواضيع حساسة للغاية خلال اربع سنوات هي عمر حكومة الاتحاد الوطني.

كما ان الطرفين غير معنيين على نحو خاص بالكشف عن كل حقائق التاثير الحاسم لوزير الدفاع على معظم القرارات سواء قبل عملية تناوب رئاسة الوزراء ام بعدها.

وفي حين يمتنع الليكود، لاسباب شخصية معروفة عن الالتزام مسبقا باسم وزير الدفاع القادم، فان التجمع الذي لا يعتبر مرشحه لهذا المنصب سرا، يتفادى الرد على الفرضية المتسيعده بان الليكود يقترح تعيين وزير للدفاع من قبل التجمع في حالة صدور طبعة ثانية من حكومة الاتحاد الوطني برئاسة شمير ولكن دون عملية التناوب.

بطبيعة الحال، فان البث الدعائي مكرس «لتضليل» الناخب فهم لا يطرحون اسئلة حرجة، كل شيء هناك مقلي بزيت الزيتون الصافي. وهذا ينطبق على كل المتنافسين.

اما خارج نطاق الدعاية، التي تكلف اموالا طائلة يؤخذ معظمها من جيوبنا، فان من حق الجمهور ان يعرف ان اكثر الهيئات التي شكلتها حكومة الاتحاد نجاعه هو ما اطلق عليه اسم «هيئة رؤساء الوزراء» بمشاركة بيرس وشمير ورابين، وهي هيئة ناجعة، ولكنها ليست رسمية عمليا، ولا نريد ان نقول انها ليست قانونية، وقد نشات خارج نطاق «الزواج» الى حد ما : فلم تقمها الحكومة ولا المجلس الوزاري ولا الكنيست بالطبع.

لقد نشات لضرورات التسهيل ـ حيث كان يكفي عدة محادثات تلفونية لكي تلتئم، ولضرورات السرية حسب مبدأ : كلما كان العارفون اقل كلما صار حفظ السر ممكنا اكثر.

وفي هذه الهيئة اتخذت اصعب القرارات واكثرها حساسية، والتي علمت وصادقت الحكومة او المجلس الوزاري او كلاهما معا على جزء منها او معظمها فقط. على سبيل المثال : قرار الخروج من لبنان، التقليص الكبير في ميزانية الدفاع، قضية بولارد، ايران غيت وجهاز المخابرات العامة «الشاباك»، الغاء مشروع «لافي» والانتفاضه.

وكان القاسم المشترك للقرارات التي تم اتخاذها هو الطابع الامني، ومن هنا يبرز الدور القائد وبدرجة اعلى من رئيسي الوزراء المتناوبين الاخرين، بيرس وشمير ـ الذي لعبه وزير الدفاع اسحق رابين لدى بلورتها واخراجها الى حيز التنفيذ فالخروج من لبنان كان عمليا من وصفه، بالقفز جزئيا عن رئيس الاركان آنذاك موشيه ليفي، على الرغم من معارضة شمير وشارون وارنس.

والتقليص في ميزانية الدفاع، بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار كان مبادرة من رابين واسهاما منه في كبح التضخم المالي، وفي قضية بولارد، ركز رابين كل الموضوع بنظره محدوده وانقذ الدولة من احراج خطير، والامر نفسه ينطبق على قضية ايران غيت التي خرجنا منها دون اي ضرر تقريبا بفضل استعداد رابين لوضع المعلومات والوثائق تحت تصرف الولايات المتحده.

وغني عن البيان الحديث عن الدور الحاسم الذي قام به رابين، بعد اثارة وتردد قاسيين في الغاء مشروع طائرة «لافي» وفي تسريح ٥ الاف من عمال الصناعة الجوية، ومهما يكن من امر، سواء باتجاه الايجاب ام السلب، فلا يمكن لاحد ايا كانت وجهة نظره ان يجادل في الدور المسيطر لرابين في محاولة الحديث مع الانتفاضه.

بيد ان الطابع الامني الجلي للمواضيع التي بحثها وقررها «الهيئة» لم يحول وحده رابين الى شخصية مركزية، بل ساهم في ذلك طبيعة تشكيل الهيئة، وطبيعة اعضائها ونمط العلاقة السياسية والشخصية القائمة بينهم، ففي هذه التشكيلة لم يبق سوى رابين في نفس مكانته طوال فترة الحكومة كوزير للدفاع، فيما تبادل بيرس وشمير مواقعهما.

وشمير، بطبعه، لا يقدم على اتخاذ قرارات حاسمة تخل بالوضع القائم.

بينما يعرف الجميع طبيعة بيرس مع رابين، واي طعن من جانبه في خطوات رابين من شأنه ان يخلق الانطباع بتجدد النزاع بينهما، والمثال الذي يشهد على هذه القاعدة هو ان بيرس لم يرتح لموعد اطلاق القمر الصناعي «اوفيك ١» الذي قررة رابين ولكن بيرس، مثله مثل شمير، قبل قرار رابين دون اي اعتراض.

ولكل ذلك، فليس من الطبيعي فحسب بل ومن المريح للاثنين الاخرين ان ياخذ وزير الدفاع المبادرة والمسؤولية في المواضيع المثيرة للمشاكل. وان يتلقى هو بذلك نار النقد. وانظر ما حدث له في الاشهر الاخيرة على خلفية الانتفاضه.

وما الذي يرمي اليه ؟ هل نريد ان يقول ان اسحق رابين هو واحد ووحيد من بين جيله مؤهل لهذا المنصب الرفيع، وان كل اعماله حسنة وان ليس فيها اي قصور او خلل ؟

معاذ الله، فهدفنا الوحيد هو انه في الوقت الذي ينشغل فيه الشعب الاسرائيلي بالتوقعات حول من سينتصر، التجمع ام الليكود، وفي الوقت الذي يتنافس فيه شامير وبيرس على اصوات الناخبين وعلى تشكيل الحكومة القادمة، فاننا نرغب من خلال الوصف السابق في ان نعود لنذكر بالوزن الحاسم المضمون في اية تشكيلة او ائتلاف سياسي ممكن لمن يتحكم بالامبراطورية التي تسمى جهاز الامن. لقد شاءت الصدف ان تكون تشكيلة «هيئة رؤساء الوزراء» ودورها بصورة كان لوزير الدفاع فيها خلال السنوات الاربع السابقة تاثير حاسم على حل المشاكل الرسمية من الدرجة الاولى. اكثر مما يخول به منصب وزير الدفاع من صلاحية.

واذا اخذنا بعين الاعتبار، من الناحية الامنية، ان يكون العهد القادم مغايرا للعهد الحالي، واذا ما تذكرنا ان الحرب الايرانية العراقية قد وضعت اوزارها وان الجيش السوري يتعزز ويتدرب بوتيرة مضاعفة، وان سباق التسلح في المنطقة يدخل مضمارا مجنونا، وان الانتفاضة قد عززت ثقة كل العرب بانفسهم، فان الاستنتاج يجب ان يكون بان معرفة وزير الدفاع القادم هو اهم من معرفة رئيس الوزراء القادم.

التجمع لا يعيش مشكلة، فاذا ما انتصر في الانتخابات، فان رابين سيعود، سواء كان هذا ايجابيا ام سلبيا، لوزارة الدفاع، اما الليكود بالذات فلديه مشكلة، فمن الطبيعي ان يعتبر شارون وارنس كلاهما مرشحين.

ولكن اذا ما اعلن شامير ان ارنس هو مرشحه فان من شانه ان يخسر تأييد انصار شارون والامر نفسه في حالة اعلانه ان شارون هو مرشحه رغم كونه لا يرغب في ذلك.

ولكن ما الذي سيحصل اذا ما اقترح على رابين وزارة الدفاع في اطار اتحاد في حالة التوازن وهو امر ليس مستبعدا ؟

وهناك من يزعم بان رابين سيوافق وسينضم الى مثل هذه الحكومة حتى لو رفض بيرس ولكن هذا الزعم حسب علمنا، ليس له اي اساس من الصحة، فرابين لن ينهب بمفرده مع شامير، وهذا ما يقوله المطلعون، وليس هناك اي مبرر للتشكك في هذا القول.

واخيرا، فان مسألة من سيشغل منصب وزير الدفاع القادم جديرة بان تسلط عليها الاضواء رغم ان البث الدعائي لا يهتم بها.

يزهار ارنون في «معاريف» :

جليد حار

هل يضم التجمع يهودا والسامرة ؟ يعتبر المخطط الامني لجنرالات التجمع مثابة الشيء ونقيضه . فوزير الدفاع ، اسحق رابين ، يقرر ان نهر الاردن سيكون الحدود الامنية من ناحية الشرق . وان اي جيش اجنبي او اي دبابة اجنبية او اي طائرة اجنبية لن تجتاز النهر غربا ، وان الجيش الاسرائيلي سيخلي مناطق كثيفة بالسكان العرب وسيتيح للعرب ادارة حياتهم كما يشاؤون ، وستقام محطات للانذار المبكر الالكتروني فوق قمم الجبال في الضفة ، وسيقام جدار مشابه «للجدار الطيب» على الحدود الشمالية.

ان مغزى هذا المشروع هو تحويل المناطق الكثيفة بالسكان العرب في يهودا والسامرة الى ما يشبه معسكر الاعتقال . وفيما لو لم تقم دولة فلسطينية حسب ادعاء التجمع فان هذا يعني ان يبقى السكان العرب مرتبطين بنا من حيث كسب معيشتهم حتى بعد هذا الانقطاع الجزئي من جانبنا عن تلك الاجزاء من يهودا والسامرة . انهم لن يجدوا مكانا للعمل الا في اسرائيل لان حسين لن يعطيهم حتى كسرة خبز.

ان ما يقترحه التجمع مثابة «جليد حار» حسب تعبير الرئيس الاول لدولة اسرائيل ، حاييم وايزمان رحمه الله ، فالتجمع يريد خلق الانطباع باخلاء يهودا والسامرة ومواصلة الاحتفاظ بهذه المنطقة في نفس الوقت ، فما الفرق اذن بين التجمع والليكود ؟

لن يتاتى من خلال ذلك ، وهل سيظهر زعيم عربي يقبل بهذا المشروع ؟ اي زعيم عربي هذا الذي سيكون مستعدا لان يعيش في ظل السلطة الاسرائيلية في جزء كبير من منطقة يهودا والسامرة مع اضافة محطات الانذار المبكر الالكترونية التابعة للجيش الاسرائيلي وتجريد كل المنطقة التي لا تكون تحت السيطرة الاسرائيلية من السلاح ؟ اي شعب عربي هذا الذي سيقبل بأن تكون حدوده الشرقية ، نهر الاردن ، هي نفسها الحدود الامنية لاسرائيل ؟

وماذا سيكون مصير المستوطنات ؟ ان اسحق رابين ببساطة لا يتحدث عن ذلك مطلقا

وما يلوح في الافق هو ان الانتفاضة ستستمر .

والتجمع هو الذي بث المخاوف من الخطر الديمغرافي . فاذا ما كان التوالد في اوساط العرب في يهودا والسامرة خطرا كبيرا الى هذا الحد فعلا . (وماذا عن عرب اسرائيل ؟ الا ستوالدون ؟) فلماذا اذن بذلوا عام ٤٨ الجهود لاقامة دولة اسرائيل ؟ لقد كان عدد السكان اليهود انذاك ٦٠٠ الف نسمة وسط بحر من الوجود السكاني العربي الكثيف والمعادي . فهل ردع هذا دافيد بن غوريون ؟ فهو وشعب اسرائيل كله لم يرتدعوا حين كلفت حرب البعث ثمنا باهظا بلغ ستة الاف قتيل . اي بنسبة ١ بالمئة من عدد السكان . وهو العدد الذي يعني بارقام اليوم انه قتل لا سمح الله ٤٥ الف شاب .

ان «تل حاي» و «ريشون لتصيون» و «رحوبوت» و «نيس تصيونا» و «بتيح تكفا» وحتى المدن الكبرى قد قامت ونشات في حينه في مناطق ذات كثافة سكانية عربية ، ولم ينذهل او يرتدع احد ، صحيح انه سقطت ضحايا كثيرة وكثيرة للغاية . ففي الانتفاضة التي كانت في عامي ٣٦ و ١٩٣٩ قتل اكثر من ٥٠٠ يهودي بايدي العصابات العربية ، وفي حينه لم يتح البريطانيون لنا الدفاع عن انفسنا ، ويعتبر الوضع اليوم دليلا دافعا على ان ليس امامنا ما نخشاه من الناحية الديمغرافية . فلا تستطيع العصابات العربية اليوم قتل مئات اليهود .

وفي اسرائيل سيسيطر من يكون اكثر صرامة وحزما وتصحيحا واقوى اعصابا والذي يستعجل احلال السلام باي ثمن فانه سيجلب لنا الكارثة.

ان كل الاحاديث عن السلام ليس لها اساس متين ، فالفيلسوف اليهودي الفرنسي ، برنار انريه ليفي ، قال في لقاء اجراه معه مراسل «دافار» في باريس : «ان الهدف يجب ان يكون السلام بالضرورة . لانه ليس من المضمون ان يكون احلال السلام الدائم ممكنا ، ومنذ عمانويل كانت ومشروعه للسلام الخالد فان الرجال الجادين لم يعودوا يؤمنون بالسلام ايمانا تاما . فهم يؤمنون به فقط بصفته اسطورة او فكرة ملهمة للديمقراطية . ولكن ليس كهدف يمكن تحقيقه على نحو ملموس ... والجميع في اسرائيل ، يمينا ويسارا ، يتحدثون عن السلام ... في حين ان الهدف هو التخلص من المناطق ... ينبغي التخلص من المفهوم القائل بأن هناك حلولا لكل المشاكل التاريخية ، ان هذا مفهوم مثالي وسانج نوعا ما . فهناك مشاكل لا حل لها وقد تكون مشكلة الشرق الاوسط احدى هذه المشاكل».

واذا رغبتم ـ هنا ايضا لا فرق بين التجمع والليكود : فكلاهما يتحدثان عن السلام وكلاهما معا يعيشان في الاوهام.

يزهار ارنون

عن «معاريف»

عوديد زراي في «هآرتس» :

النصر والدواء المر

اعلنت وسائل الاعلام المصرية ان اسم طابا اطلق على اول طفل ولد في مصر غداة اعلان قرار طاقم التحكيم ، ومنذ ذلك الحين التقت مظاهر الفرحة باعادة «طابا» مع احتفالات الذكرى الخامسة عشرة لنصر اكتوبر .

وقد كان العرض العسكري ـ وهو الاول منذ مقتل السادات قبل سبع سنوات ـ والذي ظهرت خلاله الطائرات في سماء مصر ، والخطاب الذي القاه الرئيس مبارك ، الشغل الشاغل للجماهير المصرية وللتلفزيون ووسائل الاعلام التي هللت وكبرت «للنصر المجيد الذي وضع حدا لاسطورة التفوق الاسرائيلي» وينكر ان وزير الدفاع المصري عبد الحليم ابو غزالة كان قد اعلن في مقابلة مع جريدة «الاهرام» ان اسرائيل ما كانت «لتخفف من وقاحتها العسكرية» لولا العملية العسكرية المصرية في اكتوبر ١٩٧٣.

وتبرز في المقابل اهمية «نصر السيادة» على طابا والذي يمهد الطريق لاتمام تطوير سيناء وتعزيز العلاقات مع الاردن ، حيث نشرت سلطة تطوير سيناء خطة تهدف الى تطوير سيناء وتحويل طابا الى ميناء يربط بين الاردن ومصر والبحر الاحمر ويقلص زمن السفر البحري بين النويبعة والعقبة من ثلاث ساعات الى عشرين دقيقة . وسيتم عما قريب تعبيد الطريق الجبلية التي تربط بين طابا ورأس النقب بطول ١٨ كيلومترا . وكشف فؤاد سلطان وزير السياحة عن عرض مستثمرين عرب استثمار اموالهم في المشاريع المقترحة في طابا ، وفي مقابل هذه الاحتفالات ، وبعد زيارة مبارك لبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية ، ستبدأ المفاوضات الصعبة والشاقة بين مصر وصندوق النقد الدولي ، فقد كانت ديون مصر الخارجية هي موضوع المباحثات الرئيسي في هذه الزيارة ، حيث عرض مبارك امام رؤساء تلك الدول خطط مصر للاصلاح الاقتصادي في محاولة للخروج من الازمة الاقتصادية.

وصف الرئيس المصري خبراء صندوق النقد الدولي بانهم كالطبيب القروي الذي يحاول قتل المريض باعطائه كمية كبيرة من اقراص الدواء خلال وقت قصير ، وكان يرمز بذلك الى جهل هؤلاء الخبراء بالتركيب الاجتماعي والعقلي للمجتمع المصري ، ولذلك فانهم لا يقيمون جيدا الخطوات اللازمة للاصلاح الاقتصادي في مصر . وطلب الرئيس مبارك مساعدة الدول الاوروبية في تنفيذ الاصلاحات وفي اقناع صندوق النقد الدولي بوضع جدول زمني جديد لتسديد الديون المصرية في السنة الحالية .

تبلغ ديون مصر الخارجية ٤٦ مليار دولار يجب ان تسدد اربعة مليارات منها خلال السنة الحالية . ولكن من المؤكد ان مصر لن تستطيع تسديد هذه المبالغ ولذلك تطلب من صندوق النقد الدولي منحها مدة اطول لتسديد الديون ، ويذكر ان صندوق النقد الدولي كان قد وافق على منح مصر مدة خمس سنوات لتسديد ديون السنة الماضية البالغة ستة مليارات دولار ، ويظهر ان موضوع الديون ليس الاهم ، اذ ان تاثيره على الاقتصاد المصري ليس مباشرا.

تدرك الادارة المصرية ان الوضع الداخلي صعب ومتوتر قد ينفجر في حالة تطبيق الاصلاحات الاقتصادية التي اقترحها خبراء صندوق النقد الدولي ، والتي تشمل الغاء الدعم الحكومي للسلع الضرورية والوقود والكهرباء ، ومعنى ذلك رفع اسعار هذه السلع فورا بنسبة ٤٠٪ بكل ما يحمله ذلك من تاثيرات ، ويذكر ان الحكومة المصرية كانت قد رفعت اسعار هذه السلع قبل عام بنسبة اقل مما طلبه خبراء صندوق النقد الدولي ، وجرى في ايار من العام الماضي توقيع اول اتفاق بين مصر وصندوق النقد الدولي حول الاصلاحات الاقتصادية اللازمة لاخراج مصر من ازمتها الاقتصادية ، التي تشمل تخفيض قيمة الليرة المصرية مقابل الدولار الاميركي بنسبة ٦٠٪ ورفعت اسعار الكهرباء والوقود ولكن بنسبة اقل مما طلب خبراء صندوق النقد الدولي .

يعتبر الخبز غذاءا اساسيا في مصر حيث يستهلك كل مواطن مصري ما يقدر بمئة وخمسين كيلو غراما من الطحين سنويا ، ويباع رغيف الخبز الشعبي بقرش واحد الا ان الحكومة المصرية ادخلت رغيف الخبز المحسن الذي يباع بقرشين ، كما يباع افضل انواع الخبز بخمسة قروش ، وهكذا تحاول الحكومة المصرية تحويل رغيف الخبز ذي القرشين الى رغيف خبز شعبي تمهيدا لتقليص الدعم لهذه السلعة ، الا انها لا تنوي الغاءها باي حال من الاحوال كما يطلب خبراء صندوق النقد الدولي ، لانها ما زالت تذكر رد الجماهير الغاضب عام ١٩٧٧ عندما حاولت تطبيق توصيات خبراء الصندوق بنصها وروحها.

تواجه الحكومة المصرية مشاكل عدة في محاولتها تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية . فقد ادى الغاء المنحة الدراسية المعتادة التي كانت تمنح لذوي الطلبة من العمال مع بداية كل سنة دراسية الى توفير ٥٠٠ مليون جنيه مصري ، ولكنها ادت من جهة اخرى الى اضراب عمال النسيج في المحلة الكبرى مما اجبر قوات الامن على التدخل لاعادة الامن والاستقرار الى نصابه واقناع العمال بالعودة الى العمل

تتخذ قوات الامن المصرية اجراءات أمن مشددة مع بداية السنة الدراسية في الجامعات التي تشكل بؤرا لنشاط الجماعات الاسلامية المتطرفة . ولذلك امرت السلطات حرس الجامعة بمنع كل محاولة لتنظيم او اجراء مظاهرات.

اما استمرار احتفالات النصر فلم يمنع السلطات من مطالبة وزير الداخلية اللواء زكي بدر ، المسؤول عن الشؤون الامنية الداخلية ، بالحفاظ على الهدوء والامن والاستقرار .

عوديد زراي

عن «هآرتس»

الاصوات تبقى في معسكر اليمين

ليس هناك خوف من تناثر اصوات مؤيدي حركة «كاخ» ، التي قدرت لها الاستطلاعات نائبين او ثلاثة ، ادراج الرياح ، ففي حالة رد المحكمة العليا استئناف الحركة على قرار اللجنة المركزية بشطبها ، فان اصوات مؤيدي حركة «كاخ» ستبقى في معسكر اليمين ، مع ان بعضها قد ينضم الى حركة «شاس» الدينية . لذلك فلا يمكن لاحد ان يتوهم ان شطب حركة «كاخ» يقضي حتما على الكهانية ، اذ يمكن العثور على مظاهر العنصرية والكراهية في احزاب اليمين الاخرى المقبولة للجمهور ، ولكن بصورة اقل فظاظة من تعبير كهانا عنها ، وعندما ننزع القشرة الرقيقة «اللطيفة» عن برامج حركات «تسومت» و «موليدت» و «هتحيا» فاننا نجد اكثر من تشابه بينها وبين الكهانية ، فان لها جميعا نفس الوجه لكن باقنعة مختلفة في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

ويعتبر شطب حركة «كاخ» بالنسبة لحزب «الليكود» ذا اهمية كبيرة ، ليس لان اصوات مؤيديها ستتحول الى الليكود ، بل لانه يتوقع ان تكون النتيجة تعادلا بين معسكري اليمين واليسار في الانتخابات ، ولذلك فان «الليكود» يخشى من اضطراره لاشراك «كهانا» في ائتلاف حكومي ، مع ان شامير اعلن اكثر من مرة انه لن يفعل ذلك.

ولذلك فان شطب حركة «كاخ» وتوزيع اصوات مؤيديها على المعسكر اليميني يحل عمليا «مشكلة» الليكود وينقذه من موقف حرج من الناحية الشعبية والسياسية .

ومع ان شطب حركة «كاخ» ياتي لصالح «الليكود» فانه في صالح الاحزاب اليمينية الاخرى ايضا مثل «تسومت» و «هتحيا» و «موليدت» وقد تصل بعض الاصوات الى حركة «شاس» الدينية.

ولكن جميع الاصوات ستبقى في معسكر اليمين مما قد يساعد حزب «الليكود» على تشكيل الحكومة القادمة في حالة فوزه في الانتخابات .

استمرار حملة التطعيم ضد شلل الاطفال

تل ابيب ـ استمرت حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال امس في جميع انحاء البلاد في المراكز الصحية التي خصصت لهذا الغرض وفي مراكز رعاية الامومة والطفولة .

وقد جرت عمليات التطعيم بهدوء ونظام وشملت الاطفال وتلامذة المدارس .

وتم حتى الان توزيع ٤٦٠ الف حصة تطعيم على مختلف المراكز.

وقال راديو اسرائيل ان حملة التطعيم هذه ستشمل كافة المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف الراديو ان الحملة ستبدأ في المدارس اولا ثم في المراكز الصحية لباقي المواطنين.

هكذا من زلامه

• النتيجة واحدة •

■ رفض المنتخب الالماني الخروج من «مولد» بطولة كأس الامم الاوروبية «بلا حمص» فبدل أن يحملوا الكاس حملوا زميلهم ونفذوا بجلدهم فالنتيجة واحدة «وكلها شيلة».

الاميركي كورتبس واليابانية هانا فوتا بطلا مارثون كوالالمبور

كوالالمبور ـ أ.ف.ب ـ احرز الاميركي دوغ كورتيس يوم الاحد الماضي سباق ماراثون كوالالمبور الدولي الذي شارك فيه ٢٨٤٣ عداء وعداءة قاطعا مسافة ٤٢٫١٩٥ كلم في ٢٫٢٩٫٤٠ ساعة بفارق ٣٫٢٠ دقائق امام الفليبيني بريمو راموس.

وهو الفوز الـ ١٥ للعداء الاميركي في ٨٠ سباقا للماراثون حتى اليوم وفي فئة السيدات احتفظت اليابانية ساتسوكو هانافوسا بلقبها مسجلة ٣٫١٠٫٢٤ س امام الهولندية ماركي ابرامسن ديركس التي قطعت المسافة في ٢٫٣٦٫٤٤ س.

راش في ليفربول بـ ٥ ملايين دولار



بعد سنة واحدة قضاها الويلزي ايان راش مع نادي اليوفنتوس الايطالي عاد الى ناديه الاصلي ليفربول مقابل ٥٫١ دولار دفعها ليفربول.

ورغم ان راش لم يحالفه الحظ مع ليفربول الا انه حزين لتركه هذا النادي الذي يضم عمالقة كما انه معجب برئيس نادي يوفينتوس.

مواقف موحدة لقادة الرياضة الافرواسيويين



□ لقطة من الاجتماع

في اطار توحيد المواقف بين رياضيي القارتين المتجاورتين «اسيا وافريقيا» عقد اجتمع موسع في العاصمة الكورية الجنوبية سيول لرؤساء اللجان الاولمبية فيهما، تراسه بناء على موافقة اجماعية منهم الشيخ فهد الاحمد الجابر رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي والاتحاد الكويتي لكرة القدم وقد ناقش قادة القارتين الرياضيون عدة موضوعات مطروحة بقوة على الساحة الرياضية العالمية مثل الاحتراف ومدى اهميته للرياضة الافرواسيوية وضرورة على الدورات الاولمبية المتنفس العالمي الوحيد للهواة من انحاء العالم... كما بحث المجتمعون الوسائل التي يجب ان تتبع في القارتين لمقاومة وباء المنشطات «العقاقير المنشطة» وايضا كيفية الابتعاد بالرياضة عن التداخلات السياسية والتجارية في الحركة الاولمبية والعالم الثالث.

وقد اتفق المجتمعون على استكمال طرح باقي الموضوعات التي تهم القارتين في الاجتماع الذي تقرر عقده فيما بينهم في ٢٥ اكتوبر بالعاصمة الفرنسية باريس.

حكام العرب يشاركون في دورة سيئول

■ تسلم الاتحاد الكويتي لالعاب القوى أسماء الحكام المحاضرين لدورة دراسات التحكيم الدولية والتي ينظمها الاتحاد بالتعاون مع الاتحاد الدولي وبالتنسيق مع الاتحاد العربي لالعاب القوى والمحاضرون المرشحون هم عيسى حمد، أحمد الطنطاوي من المغرب، كما رشح اتحاد الامارات المتحدة كلا من فتح الله وراشد الحربي فيما رشحت العراق مزهر الفتيان وناصر سلطان ولا يزال الاتحاد بانتظار وصول باقي أسماء المرشحين العرب.

لعداء الجيبوتي احمد صالح رقي الى رتبة ملازم اول

جيبوتي ـ أ.ف.ب ـ اعلنت اذاعة جيبوتي ان الرئيس حسن جوليد ابتيدون رقي اليوم الاحد عداء الماراثون الجيبوتي احمد صالح حسين صاحب الميدالية البرونزية في العاب سيول الاولمبية الى رتبة ملازم اول في الجيش الوطني.

وكان احمد صالح عاد صباح امس الى جيبوتي قادما من سيول عبر باريس وحظي باستقبال رسمي وشعبي حماسي.

يذكر ان جيبوتي التي شاركت للمرة الثانية في الالعاب الاولمبية بعد مشاركتها في العاب لوس انجلوس ورد اسمها في الجدول النهائي للبلدان الفائزة بميداليات سيول مع ثلاثة بلدان افريقية اخرى فقط هي كينيا والمغرب والسنغال.

حصل على الميدالية الذهبية فاعلن خاله انه والده

نيروبي ـ أ.ف.ب ـ منذ حصوله على الميدالية الذهبية في الملاكمة في العاب سيول الاولمبية لم يعد البطل الكيني روبرت وانجيلا نابوتي يعرف من هو والده الحقيقي.

بدأت القضية الجمعة الماضي عندما انسحب البطل العالمي من الاحتفالات التي اقيمت بدءا من المطار احتفاء بعودة الفريق الكيني.

وفي اليوم التالي شرح روبرت وانجيلا نابوني الحرج الذي وقع فيه بعد نشر صحيفة محلية تصريحات احد اخواله الذي ادعى فيها انه والده في حين ان والده متوف منذ سنة ١٩٧٢ حسب تاكيده.

وعاد الاب الخال مزى جون مابيش للظهور اليوم الاثنين في صحيفة «نيه كينيا تايمز» مؤكدا انه اذا لم يكن روبرت ابني فليقطع رأسي ويرمى للكلاب.

وبلغت المسرحية ذروة تعقيدها عندما بدلت ام الملاكم اونيس مورا رأيها هي التي كانت حتى الان تؤكد ان مزى جون مابيش هو اخوها فقد اعلنت في الواقع للصحيفة نفسها برفقة عدد من افراد عائلتها ان جون مابيش هو الوالد الطبيعي للبطل الاولبي واوضحت الام انها تزوجت مابيش سنة ١٩٥٩ حسب العادات.

ويتساءل اصحاب النوايا السيئة في نيروبي اذا لم يكن هذا الاهتمام المفاجيء بالملاكم هو نتيجة كونه اصبح صاحب مستقبل مهني لامع ومربح.

بطولة ايطاليا لكرة القدم :

نتائج حسنة لميلانو ويوفنتوس

روما ـ أ.ف.ب ـ حقق فريقا ميلانو ويوفنتوس نتائج مقنعة يوم امس الاول مع انطلاق بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم.

فقد فاز بطل الموسم السابق بسهولة ورغم غياب نجمه الهولاندي رود غوليت ٤/٠ على فريق فيورونتينا وسجل ثلاثة من هذه الاهداف بيربالو فيرديس اما فريق يوفنتوس فقد حقق بقيادة محركه السوفياتي الكسندر زافاروف انتصارا باهرا ٣/٠ على فريق كومو الذي كان يلعب فوق ميدانه الصعب.

وفي ما يلي نتائج الاسبوع الاول

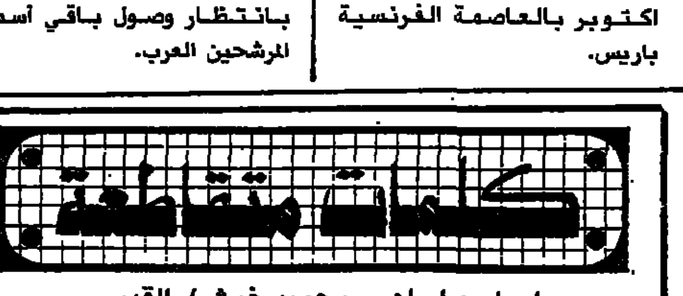
اسكولي / انتار ميلانو ٣/١
تشيزينا / لاتسيو ٠/٠
كومو / يوفنتوس توريتو ٣/٠
ميلانو / فيورونتينا ٤/٠
نابولي / اتلنتا ١/٠
بسكارا / روما ٠/٠
بيزا / بولونيا ٢/٠
تورينو / سمبدوريا ٣/٢
فيرونا / ليتشى ١/٢

فوز انتاركلوب على رانشرز بيز بالدور نصف النهائي بكرة القدم

برازافيل ـ فاز فريق زنتار كلوب «الكونغو» على فريق رايشرز بيز «نيجيريا» بنتيجة ١/صفر في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي لكاس افريقيا للاندية الفائزة بالكاس التي جرت بينهما اليوم الاحد في برازافيل أمام ٤٠ الف متفرج.

وسجل هدف انتاركلوب اللاعب موكاكونو في الدقيقة ١٨ بواسطة ضربة جزاء.

حكم المباراة الاثيوبي تسفاي.



اعداد : لبراهيم محمود غيث / القدس.

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					●				
٢								●	
٣								●	
٤									
٥									
٦			●						
٧				●					
٨								●	
٩									

افقي : ـ

١) اسم علم منكر ـ اسم علم مؤنث ٢) م ـ اسم علم منكر ـ ثلاث احرف متشابهة ٣) ي ـ اسم علم منكر ـ اسم علم مؤنث ٤) اسم علم مؤنث معكوس ـ اسم علم مؤنث ـ س ٥) نوع صاروخ ـ ابو البشر ـ اسم علم مؤنث ٦) والدتي ـ دق ـ الامر من نلم ٧) عاصمة اسبانيا ـ بمعنى سهر ٨) حرف ـ أ ـ لنداء البعيد ـ يرقد معكوس ٩) اسم علم مذكر ـ اسم علم مذكر

عمودي : ـ

١) اسم علم مذكر ـ اسم علم مذكر ـ ج ٢) أ ـ اسم علم مذكر ـ م ٣) ثلاث احرف متشابهة ـ اسم علم منكر ـ حرفان متشابهان ٤) اسم علم مذكر ـ اشاهد ـ للتعريف ٥) اسم علم مؤنث ـ اسم علم منكر ٦) نمور ـ متشابهان ـ نصف محمد ٧) عملة اجنبية ـ مكان للعبادة ـ من الصواريخ ٨) متشابهان ـ اسم علم منكر ـ نوم مبعثرة ٩) اسم علم مذكر ـ ثلاث احرف مختلفة ـ من الاطراف

■ حل المربع السابق ■

افقي وعمودي :

١ ـ الصافات ـ ٢ ـ العائدين (ناقص اول حرف) ـ أ أ ـ ٣ ـ صانور ـ ل ل ـ ٤ ـ أ ـ ث ـ و ـ صبرا ـ ٥ ـ قدر ـ (ف ، ر ، د) ـ في ـ م م ـ ٦ ـ يا معكوسة ـ صفد ـ تل ـ ع ـ ٧ ـ تن ـ بيتا ـ هر ـ ٨ ـ الرملة ـ لي ـ ٩ ـ الامعري.



■ الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

■ خبر سار في طريقه اليك. اجتماع سيوفر لك السعادة وستصل الى حل لقضية كانت معقدة ـ حرصك الزائد يسبب لك الازمة.

■ الثور : ٢١ نيسان ـ ٢١ أيار

خلال الاسبوع تجنب الخوض في المنازعات، وأيضا تجنب الاماكن المزدحمة فهي ترهق اعصابك ـ أنت بحاجة الى الراحة.

■ الجوزاء : ٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران

امور كثيرة سوف تعرفها هذا الاسبوع كنت تجهلها ـ امرأة ققد تجرح شعورك ـ اخرج من عزلتك وكن أكثر تفاؤلا.

■ السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز

صبرك لن يذهب هدرا لان نهايته ستكون سعيدة لك ولعائلتك ـ التزم بالوعد الذي يحمله لك الامل ولن تخسر.

■ الأسد : ٢٤ تموز ـ ٢٢ آب

خذ الامور بهدوء واعتمد سياسة المراحل وانت تسعى وراء تحقيق هدف محدد ـ احترس من الاقاويل ولا تلتفت الى أصحابها.

■ العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ أيلول

تتصور أنك غير ناجح مع أنك تستغل امكاناتك جيدا ـ نصيحة من صديق تنقذك من ورطة مؤكدة ـ انتبه لصحتك.

■ الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين أول

اكتم سرك حتى عن المقربين جدا اليك فمن كتم سره فاز ـ صداقة عظيمة تنتظرك وستغير نظرتك الى الحياة.

■ العقرب : ٢٣ تشرين أول ـ ٢٢ تشرين ثاني

اثباتات قد تساعدك على ربح قضية هامة ولكن لا تبالغ في تقدير الامور ـ حاول ان تمنع أحد الاصدقاء من القيام بعمل مضر له.

■ القوس : ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون أول

تجنب أن يحملك الاغراق في الثقة بالنفس على اعتماد مواقف حاسمة لا تقبل النقاش ـ وضح أمورك لتجنب بعض الخيبات.

■ الجدي : ٢٢ كانون أول ـ ٢٠ كانون ثاني

لا تفكر بالتراجع عن أي قرار اتخذته لان جميع قراراتك كانت حكيمة ـ كن متسامحا حتى لا ترهق اعصابك وتتاثر وبالتالي صحتك.

■ الدلو : ٢١ كانون ثاني ـ ١٨ شباط

ثلاث مفاجات قد تبدل أمورا في حياتك ـ انت متحمس أكثر من اللزوم لمساندة شخص قد لا يستحق كل هذا الاهتمام.

■ الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ آذار

المواضيع أو القضايا التي سوف تطرح عليك أوزن حلولها قبل اعطاء اجابة عنها ـ قد تواجه مشكلة صحية تتعلق بالرئة.



□ مارلبورو ـ هوندا مكلارين يفوز بالبطولة قبل نهايتها

■ مع كل جولة من جولات الجراند بري كانت الهوة بين فريق مارلبورو وهوندا مكلارين وباقي الفرق تتسع ، فمقابل خمس خطوات لفريق مارلبورو الى الامام تخطو الفرق الاخرى خطوة او اثنتين ، والان اصبح فريق مارلبورو في امان سواء بالنسبة لبطولة المصنعين او السائقين التي ما زال عضوا مارلبورو يتطاحنان عليها ، وتقدم لاول مرة هذا الموسم سينا على بروست بفارق ثلاث نقاط ، وما زال هناك خمس جولات ، قد تغير النتيجة التي استسلم لها بروست حاليا ويعتقد ان سينا قد ضمن البطولة والنتيجة الان سبعة انتصارات لسينا مقابل اربعة لبروست من مجموع الاحدى عشرة جولة التي جرت حتى الان .

بطولة السائقين للجراند بري ١٩٨٨

الترتيب	السائق	البرازيل	سان مارينو	موناكو	المكسيك	مونتريال	ديترويت	فرنسا	بريطانيا	المانيا	المجر	بلجيكا	المجموع
١	ايرتون سينا	—	٩	—	٦	٩	٩	٦	٩	٩	٩	٩	٧٥
٢	الان بروست	٩	٦	٩	٩	٦	٦	٩	—	٦	٦	٦	٧٢
٣	جيرهارد بيرجر	٦	٢	٦	٤	—	—	٣	—	٤	٣	—	٢٨
٤	تيري بوتسن	—	٣	—	—	٤	٤	—	—	١	٤	٤	٢٠
٥	ميشيل البوريتو	٢	—	٤	٣	—	—	٤	—	٣	—	—	١٦
٦	نيلسون بيكيت	٤	٤	—	—	٣	—	٢	٢	—	—	١	١٦

بطولة المصنعين للجراند بري ١٩٨٨

الترتيب	الفريق	البرازيل	سان مارينو	موناكو	المكسيك	مونتريال	ديترويت	فرنسا	بريطانيا	المانيا	المجر	بلجيكا	المجموع
١	مارلبورو هوندا مكلارين	٩	١٥	٩	١٥	١٥	١٥	١٥	٩	١٥	١٥	١٥	١٤٧
٢	فيراري	٨	٢	١٠	٧	—	—	٧	—	٧	٢	—	٤٤
٣	بنيتون ـ فورد	—	٤	—	—	٤	٤	١	٤	٧	٤	٤	٣٢
٤	لوتس هوندا	٥	٤	—	—	٣	—	٢	٢	—	—	١	١٧
٥	مارش جود												١١
٦	اروس ميجاترون												١٠

النتائج النهائية لجولة المجر ١٠

الترتيب	السائق	السيارة	السرعة/كم/س	ث	د	س
١	ايرتون سينا	مارلبورو مكلارين ـ هوندا	١٥٥.٤٠	٤٧.٠٨	٥٧	١
٢	الان بروست	مارلبورو مكلارين ـ هوندا	١٥٥.٣٩	٤٧.٦١	٥٧	١
٣	تيري بوتسن	بنيتون فورد	١٥٤.٧١	١٨.٤٩	٥٨	١
٤	جيرهارد بيرجر	فيراري	١٥٣.٤٧	١٥.٧٥	٥٩	١
٥	ماريسلو جيوخليمن	مارش	—	٧٥ دورة		
٦	ريكاردو باتريس	ويليلس	—	٧٥ دورة		

النتائج النهائية لجولة بلجيكا ١١

الترتيب	السائق	السيارة	السرعة/كم/س	ث	د	س
١	ايرتون سينا	مارلبورو ـ هوندا مكلارين	٢٠٢.٢٦	٠٠.٥٥	٢٨	١
٢	الان بروست	مارلبورو هوندا مكلارين	—	٣١٫٠٢	٢٨	١
٣	تيري بوتسن	بنيتون فورد	—	١٠.٢٣	٢٩	١
٤	اليساندرو نانيني	بنيتون فورد	—	٩.١٤	٢٩	١
٥	ايفان كابيللي	مارش ـ جود	—	١٦.٣١	٢٩	١
٦	نيلسون بيكيت	لوتس ـ هوندا	—	٢٤.١٧	٢٩	١

الحلقة الاخيرة

جولة بلجيكا الحادية عشرة •

اصبحت بطولة العالم تقريبا ـه مضمونه لايرتون سينا. وكان ـك بعد ان استطاع ان يصل سينا ، خط نهاية جولة بلجيكا تقدما على زميلة في الفريق الان ـروست ويكون بذلك فريق ـارلبرو هوندا مكلارين قد سجل ' انتصارا من اصل ١١ جولة «٨» ـنها كان للمركز الاول والثني ـالحهم» وحسابيا ما زال هناك ـمس جولات تكفي بان تضع ـروست في مركز الصدارة مرة ـرى، ولكن بروست نفسه يقول ـقد فاز بها سينا، واعتقد انه ـس لدي اي فرصة ان احصل على ـذا اللقب هذا الموسم» ويضيف ـنه امر جيد للرياضة ان يكون ـينا هو البطل، فقد قادته سيارته ـشكل رائع ولذلك يستق اللقب» بالرغم من اننا في منأى عن باقي ـتسابقين ولكن يجب ان نركز ـل التعاون مع بعضنا البعض ـمتعدادا للموسم القادم بالسيارة ـجديدة»..

الا ان سينا ما زال يعد النقاط بقول «لم ينته الامر بعد بالنسبة لي، ومع وجود تريست ليس هناك مجال للخطا في السباق او في اختيار تجهيزات السيارة، واليوم اعتقد انني اخترت التجهيزات المناسبة، وكانت سيارتي بحالة رائعة، وقد اكون اقرب للبطولة اكثر من السابق ولكن لا استطيع ان اريح اعصابي بعد».

وبطولة المصنعين اصبحت من المؤكد في جيب فريق مارلبورو هوندا مكلارين فرصيدهم حتى الان ١٤٧ نقطة وما زال امامهم خمس جولات فقط.

وكانت مهمة الفريق اسهل في هذه الجولة بسبب انسحاب سيارتي فيراري المبكر. فقد اصاب نظام اشعال سيارة بيرجر عطلا منعه من الاستمرار امام البوريتو فقد بقي في المركز الثالث حتى بقي ٧ جولات على نهاية السباق عندما اخذ الدخان في الخروج من غرفة محرك سيارته لينسحب ايضا.

وادى انسحاب البوريتو الى تقدم بوتسن الى المركز الثالث ويفوز بهذا المركز للمرة الرابعة هذا الموسم وتبعة اليساندرو نانين في المركز الرابع وحصول بوتسن ونانيني على هذه المراكز يصادف ظهور بنيتون على الحلبات للمرة المئة وظهور فورة للمرة ٣٠٠.

وكان يوما سعيدا لعائلة بوتسن فقد حققت زوجته باتريشيا المركز الثاني في احد الاحداث التي تقيمها الفاروميو وكانت هذه اول مشاركة لها .

ومع انتهاء هذه الجولة اصبح رصيد سينا ٧٥ نقطة يتبعه بروست بـ ٧٢ نقطة وبقي بيرجر على رصيد ٢٨ نقطة يتبعه بروست بـ ٧٢ نقطة وبقـ... رصيد ... وبوتسـ...

غيـــاب المكـــان... ظهـور المكـــان
الهجـرة الثانيـة لكتّاب الاختـــلاف

لم تتصدر صورهم الصحف، اولئك الذين يحتفلون الان بالمكان احتفالهم بنكهة تميز وجودهم ومعناهم، اولئك الشعراء الذين ينمون ذاكرة خاصة بهم على قدر كبير من النزاهة والاحساس بقيمة التجربة، ينتقل معهم الخيال لانتاج ما هو بذاتي وخالد، واطراح المكرور الدائم وما هو غير ضروري.

يقول الشاعر «نوري الجراح» في تبرير هذا الانتباه اليقظ للامكنة، انها الهجرة الثانية في ظل انهيار يلف امكنة الطفولة، شانها في ذلك شان الهجرة الى اراض جديدة بحاجة الى استئناس، والى بشر بحاجة الى تعرق، والى ذات بحاجة الى اعادة نظر.

كانت الهجرة الاولى تحتفظ بذاكرة الخيال الاول، بتلك الذات المتضخمة الى درجة العمى... فيعود بائع الامشاط والفساتين العربي بعد جولة مرهقة في قرى البرازيل والارجنتين، والبيرو الى حجرته الرطبة، وما ان يستقر حتى يهدأ في نفسه صجيج الاجناس، وتنوع الامكنة، وغرابة اللغات... ويعود شيئا فشيئا الى قوقعة اللغة ليكتب نشيدا في حب وطن خيالي، وضراعة لحبيبة مستلة من بضعة دواوين شعرية اصفرت اوراقها، كان هذا المتجول في نهاره هو مثال الشاعر العربي في «المهجر» الشاعر بكل شيء الا بمكانه الذي لا يملك غيره.

اكان للمكان الاول ساحقا الى هذه الدرجة ؟ لقد تكررت هذه التجربة حتى مع الاجيال التي ظهرت فيما بعد ولم تهاجر الى اي مكان، مما يشير الى ان الهجرة اساسا لم تكن حقيقة مادية، بقدر ما هي انتقال ميكانيكي لجسم يحافظ على خواصه حتى الاقصى، وسواء ظل الشاعر في مكان الطفولة ام لا. فان هجرته لم تكن الى اي مكان بقدر ما هي هجرة الى الموروث الذهني الذي ظل هو الزمان والمكان.

المكان بهذا المعنى هو مجموعة المعارف الذهنية المكتسبة وليس وساطة الانفتاح على عتبة الوجود، انه تنوع على اللغة المكتسبة، ولهذا تتكرر صورة بائع الامشاط تلك الذي انتاج لنا ايليا ابو ماضي، «وجبران»... في صورة الكاتب العربي او الصحفي المقيم الان في عواصم الغرب، ويتعين تنكر موروث القصيدة الذهنية الذي رسخه شعراء الاسطورة وشطحات التصوف منذ ثلاثة عقود، وتحديدا في الستينات، لفهم هذه المحفوظات التي يكررها شعراء تنوع امكنتهم، ولم تتنوع قصائدهم... هاجروا وكانهم لم يهاجروا... راوا وكانهم لم يروا...

■■■■

يطرح احد مؤرخي الفنون «الان باونز» تفسيرا جميلا لمعنى ان تكون حديثا، انه يتحدث عن تلك اللحظة المهمة في تاريخ الفن، اللحظة التي تنبعث فيها فجاة نكهة زماننا في الفن، فنشعر اننا لم نعد ننظر الى شيء ذي علاقة بعصر اخر او حضارة اخرى، هذا في الفنون البصرية، ولكن من الممكن قول الشيء نفسه عن فنون الكتابة فكم هو عدد النصوص التي نشعر حين قراءتها او سماعها اننا امام عصرنا وزماننا؟

انها قليلة بالطبع... ذلك لان موروث النص، سواء كان بعيدا ام قريبا، يبتلعه بشكل ملحوظ فانت ما ان تبدأ بالكتابة حتى تكون قد بدأت حقيقة بتكرار الصيغ، ان لديك جملة نحوية، نظاما لنسق الافكار، للمعقول واللامعقول، للمفهوم وغير المفهوم، لديك علاقات جاهزة لديك بنية حضارة، هي التي تبرر ما تقول وتكتب وتجعله «معقولا» هذه هي حال الكاتب مقيما ومهاجرا قبل تلك اللحظة، لحظة انبعاث نكهة الزمن نقتطف من «باونز» ان هذه اللحظة هي اطلاق موجة استقلالية الفنان الذي يغدو موضوع فنه، حيث يصبح كل شيء ممكنا في نظره، انه يتحرر من المطالب الخارجية، قادر على الاندفاع في طرقه الخاصة، وواثق من ان تقدير الجمهور هو ما سياتي بعد ذلك.

انما نتحدث هنا عن ثورة في «الموضوعات» ثورة تجعل المكان اساسا جوهريا في التعبير عن الاصالة، واذا كان الاخر في الفن البصري قد تشعب الى درجة الثراء المتمثل في تعدد وجهات الالتقاط واتجاهات النظر، فان في الكتابة ما زال غامضا غموضا مريبا. انه امر ملتبس، حيث تختلط الحكاية الرمزية، بالتاملات اللفظية، بالكاريكاتير السيامي العابر، وتختلط الدوافع بين ارتكاز على الجهاز في بنية الثقافة، وارتكاز على ما لم يولد بعد.

تقدير الجمهور هو ما ياتي بعد ذلك، تلك هي مغامرة العدد القليل الذي يحتفي باستقلالية فريدة، ليس عن مطالب الجمهور، والتي هي مطالب موروث وتركيبة نفسية، او حالة قائمة، فقط بل وعن حاجات للكسب السريع والخادع.

نضيف الى هذا التطور في الحساسية الثقافية، في مفهوم الكتابة بالذات، في مفهوم فعالية وسلطة الكتابة فالى وقت قريب وحتى الان، لم تتطور الكتابة العربية الى درجة الاستقلال عن رغبات المستهلكين... والقيم التي تحكم تفضيلاتهم.. انها لا تتجاوز مدار الجانبية هنا على صعيد المقال والقصيدة والرواية وابداء الرأي، الا في القليل النادر، وكاني بالكاتب انسان يبذل عمره في استكشاف اهواء السوق لتظل بضاعته رائجة، وليظل ملك السوق والأنواق، انه غير معني بالمغامرة ولا باكتشاف اصقاع جديدة وراء حدود الجانبية.

لا اهمية للمكان.. فان تكتب قصيدة في «هاواي»، او تكتبها في قرية «بيروفيه» او على طرق الصحراء العربية، ولا يبدو امرا ذا اهمية استثنائية ان تتيمز في كل حالة، والسبب هو انعدام الشخصية. فحين يمحي المكان، لا يمكن انتظار ظهور مناخ، كل المناخات واحدة في ظل غياب الجغرافيا البشرية والارضية، انه مناخ للغة التي تكتب ضمن شروطها، ولكن اللغة لا تمنح امتيازا مجانيا، انها مجرد علامات ورموز، هي لا تكون بذاتها، وانما بشيء اخر تجسده... او تحاول التقاطه...

■■■■

يتعقد البعض ان المكان مجرد اسماء لامكنة، او وصف لمشاهد وقيم هذا البعض اهمية لما يرمز اليه مكان محدد، مثل الاطلال، او القبو، او العلية في البيت، او الخزائن... وما الى ذلك، ولكن جمالية المكان تنبع من قدرتنا على تمثله كتاريخ ايضا، على احتوائه وتسميته.

هكذا نحتفل بالاشياء التي لم يطلق عليها اسم بعد او الاشياء التي اعطيت اسماء في الماضي، ولكنها تغيرت، وظهرت المفارقة بين الاسم والمسمى.

ستظل للكلام وظيفة دائمة. ليس بوصفه ما قيل، بل وما يمكن قوله، ان الامكنة الارضية لا تستنفذ امكاناتها وفي اي لغة من اللغات، او اي ثقافة من الثقافات، بل هي حاضرة دائما للظهور مجددا.

هل الحداثة اذن احساس بالمكان؟! بما يمكن ان نطلق عليه نكهة الزمن؟ لقد استهلكت حركة الشعر العربي المعاصر انواعا من الموضوعات الخارجية، بدءا من القضايا العامة ووصولا الى استعارات المتصوفة والقصص الرمزي ولكنها في كل هذه الحالات كانت تستهلك لغة، ولا تجرب وضيعة.

والتنبيه الى هذا المسار نادر وسط الوهم الكبير الذي سيطر : وهم الوصول الى العالمية بمعاناة «القضايا الكبرى» وكأن كبر قضية او صغرها هو ما يحدد قيمة الاعمار الكتابية، وبينما الامر عكس ذلك تماما، وفي ظلال هذا الوهم انتجت اهم الاعمال الراهنة التي اتكات على الاساطير او البنى الصوفية، وامحى فيها صوت الشاعر وزمنه.

اذا توقفنا قليلا عند هذا الوهم، نجد ملحوظة سريعة ومبكرة كتبها «يوسف الخال» يصف فيها جذر «المصايب» التي الت بالشاعر العربي فيقول «ان الشاعر العربي حتى هذا التاريخ ورغم نشوء نهضة تدعو الى المفهوم الحديث للشعر لا يزال يهبط من فوق، من الكلي والشامل، وهذا من شان العقل الفلسفي والعلمي، الى الجزئي والخاص، وهما من شان المخيلة الفنية والشعرية، فلا عجب ان يكون شعرنا العربي تعبيرا مباشرا عن الخواطر والاراء والافكار».

هذا الجزئي الخاص هو ما تفتقر اليه اللغة بالطبع، وهو بالاضافة الممكنة حتى تتخذ اللغة والفكر طوابع خاصة بنا ويمكن تلخيص هذه العلاقة بين العام والكلي وبين الخاص والجزئي، كما هي في المتداول من مفاهيم شعرية، في انها علاقة معكوسة، حيث لا ينطلق الشاعر من الجزئي والخاص، مكانا وزمانا، نحو جلاء صور الوجود، بل يتخذ من هذه الصور منطلقا، فهو كذلك الفنان التشكيلي الغارق في وهمه، الذي يتداول افكارا وقيما ويود ان يجد لها معادلا تشكيليا، فهنا لوحة تمثل «الصدق» وهنا لوحة تمثل «الامل» واخرى تمثل «العذاب» وهكذا انه يتعامل مع افكار جاهزة بحاجة فقط الى معدلات من صور وقد يجد مثل هذه الصور وقد لا يجدها ولكنها لشده شحوبها لا تستطيع ان تقيم حوارا معنا، ولا تكشف عن اعماقنا انها شيء خارجي يمكن ان نقتنيه ولكنه لا يعنينا الى درجة ان يبدل حياتنا.

■■■■

تحتفي الان قلة من الشعراء بالامكنة بجزئيات وبملحوظات كان يمكن ان تبدو قبل سنين غريبة على عالم الشعر فهم موجودون في اللحظة وفي المكان لا كاستعارة لفظية، بل كتجربة وجود، وامكانية معا، مثل هؤلاء الذين يشكلون مفاهيم جديدة للمكان المالوف، وللشعر معا، يمكن القول انهم يقلبون بطاقة الثوب نفسه ثوب التجربة.

كلمة المحرر

عبد الناصر صالح

* حول رواية «بداية ونهاية» لنجيب محفوظ *

ـ تحليل الشخوص ـ

(١)

■ تعتبر رواية «بداية ونهاية» من المرحلة الواقعية في حياة نجيب محفوظ الادبية ، انا جاز لنا ان ناخذ بهذا التقسيم .

وابطال الرواية ليسوا غرباء عن بعضهم البعض ، بل ان الرواية ، يمكن ـ مع شيء من الحذر ـ ان تعتبر متابعة حرفية لحياة اسرة متوسطة الحال . يموت عائلها فجاة ، فينزل ذلك على افرادها نزول الصاعقة لفقدانهم لمصدر رزقهم الوحيد . فقد خلفهم الفقيد الراحل دون اي مورد . وتظهر شخصية الام ، المرأة الصابرة التي تخمد عواطفها وتفكر بعقلها ، محاولة تقمص شخصية اب مسؤول ، ولذا تبادر باتخاذ سلسلة من الاجراءات التقشفية ، ورغم شعورها الفاجع بالكارثة لم تفقد توازنها . لها وجه نحيل بيضاوي وعينان ملتهبتان وجسم مستهلك على نحو ما ولكنها ذات ثبات وعزم . ليس لها اقارب سوى اخت متزوجة في الارياف . جاهلة بالسياسة ، لا تفرق بين الاحتلال والاستقلال . لكنها نجحت الى حد في ان تصبح رب اسرة ، وان تهيمن على اولادها حتى بالضرب احيانا ، كان جرحها الدائم ابنها حسن ، وهو ولدها البكر ، وانحرافه ، الذي غرس في نفسها الما لا يمحى . كانت يائسة منه رغم انها تحبه.

اما جرحها الثاني فقد كان نفيسة ، ابنتها الدميمة العانس التي لم يطرق بابها احد . وقد عبرت عن ذلك الام نفسها بقولها : لا مال ولا جمال ولا اب.

وهي امرأة اجتماعية ، رغم سوء وضعها الاقتصادي ، تحافظ على صداقات زوجها وتحسن مجاملة الناس وتعرف «الواجب».

اما الولد الكبير حسن ، فهو ، من بداية القصة وحتى موت الاب ، يبدو غير منتم للاسرة ، ولد ضال يطرده الاب فيغيب ، ولكنه يعود لاكل اللقمة ، ان استبدت به الامور ، غادر المدرسة بعد سنته الثالثة وفجع بوفاة الاب الذي كان بيته ملاذه الاخير ، وافق على عمل اخته في الخياطة لانه يؤثر نفسه . شعره غزير ، سكير ، يشرب «الكونياك» ويتعاطى الحشيش ويعاشر النساء ، يغش في لعب الورق ، ويتحول الى مغن على شكل فتوة يفرض نفسه على الافراح بوقاحة ، ويخوض شجارا علنيا مع الفتوة محروس الزنجي ويهزمه ويتوغل في عالم الجريمة والمخدرات ، فيعمل في ملهى ويحترف تهريب الحشيش بعد ان يرئس عصابة ، يتردد على الاسرة بين الحين والحين ويفاجئهم باحضار الطعام ، ان وقع على شيء تسلطا ، فياكلون ويبتهجون.

يعيش مع امرأة بالحرام ويقدم اساورها لاخيه الاصغر حسين كي يؤسس نفسه بعد تخرجه وتوظيفه بمساعدة صديق من بعيد لرب الاسرة الراحل احمد بك يسري . ولا يتوانى ، ايضا ، عن تقديم مساعداته لاخيه الاصغر حسنين . الذي يدخل الكلية الحربية ، غير ان عصابته تداهم فيفر ، وبعد ان اصبح اخوه الصغير ضابطا ، يحضره اصحابه بعد ان اصيب بجرح بالغ ، فيساعده اخوه الصغير الضابط باحضار طبيب ، ونتركه ، في نهاية القصة ، وقد ابل بعض الشيء من مرضه . هو رمز البوهيمية والتشرد في القصة . ويخفي شهامة وطيبة وراء كل ذلك ولكنه لا يطيق العمل المنظمة .

ونجيب محفوظ يحن لمثل هذه الشخصيات ويتعاطف معها وترد دائما في قصصه.

اما نفيسة ، الجرح الراعف في قلب حسنين ، والصرخة الفاجعة في الرواية كلها ، فهي قبيحة ، دميمة ، كانت تعزيها مواساة ابيها ، ووصفه لها بخفة الظل للتعبير عن مواساتها عن دمامتها . اكثر الكل خسارة بموته . اضطرت الى احتراف الخياطة ، وسهل على صبي بقال اسمه سلمان ان يغدر بها بعد ان وعدها بالزواج ، ثم يتزوج من اخرى ويتركها فتنحدر في طريقة الغواية وتسقط مرة اخرى ، حتى ينتهي بها الامر الى شبه احتراف وسقوط من اجل بضعة قروش .

هي المفتاح النابض بالحياة في القصة كلها ، ويؤدي اكتشافها وحجزها في قسم البوليس ، واستدعاء اخيها الضابط ، الى النهاية المأساوية التي انتهى اليها حسنين ، بعد ان انتهت حياتها هي ايضا.

انها القنبلة التي اعدها المؤلف لتنفجر في حياة حسنين وهو في قمة احلامه وتمرده على قيم طبقته . مر ماساتها افتقادها لحنان الرجل وعطفه ، فقد حرمتها دمامتها من الزواج ، فحطمت حياة الاسرة وحياتها.

ـ يتبع ـ

• الامتنان لبياض الصخور •

خفيفا أمضي ، طائرا مثل فكرة
مغتسلة بالعطر
ممتنا لبياض الصخور على الساحل
اقود الشجرة للمرعى والساقية للشجرة
مربتا على البط يكتب الريش على التراب
نابذا باعة الكتب المستعملة
فالغابة سطر مورق في الدفتر الطلق
كل غصن ناي
وكل هسهسة اغنية
اغذ الصغير لاوقع القرى في هواي
والسواحل اسلسلها ، حطبا لموقد
زرقة
اقدحه في هجير المدن

باسم خضير المرعبي

■ قصائد ■
للشاعر عبد الوهاب البياتي



وردة الثلج ، هنا ، ترقد
هل احببتها يوما ؟
لماذا لا تجيب
بكت العرافة العمياء
لما قرعت شاهدة القبر
فلم ينهض من القبر سوى هذا الصليب
ورماد الورق الاسود والاحمر
يطاير في ريح المغيب
اي حب هو هذا ؟
عندما يكتشف الشاعر في منفاه :
سر الالهة
نيزكا يسقط في البحر
عواء الرغبة المشتعلة
قارة غامضة تظهر ، ليلا ،
في بياض الورقة
غابة / قافية محترقة
نجمة مؤتلقة
عندما يصبحُ هذا النص مفتوحا
وهذا القرع في شاهدة القبر
حضورا في الوجود
تنهض الوردة من تابوتها
حاملة نار جنون العشق
نار الملكوت



احرقني برق العشق ، صغيرا
احرقني الصمت / الطلسم / السحر
الاسود في قاع مديتنا / مصباح علاء الدين /
انين الاشجار المقتولة في السرداب
صيحات الجني المحبوس / نداء الباعة في الاسواق
موت الاطفال / العشاق / هديل
حمام الابراج
صرخات الصوفي المأخوذ بذكر الله
صلوات الاسحار
قصص الجدات
لحم الحيوان المذبوح يعلقه القصاب / عيون
القطط السوداء
اخبار الحلاج / عويل النسوة في باب
السجن / نعوش الاموات
ليل الارهاب الملكي الاسود
عقم السنوات
كتب النحو الصفراء
احرقن البؤس / الضوء / التجوال
بحذاء مثقوب تحت الامطار
ايام الاعياد
انوار مآذن بغداد
باب الشيخ / نذور الفقراء
احرقني برق العشق ،
صغيرا كنت ،
وكانت
فبماذا تأمرني ، سيدتي ، الان ؟

أخبار ثقافية

■ صدر عن دار الشؤون الثقافية في بغداد، كتاب «المتغير الغربي الشرق، الاستشراق، ادب الصحراء» وهو دراسة ادبية تؤكد على ان صورة الشرق في الغرب لم تكن من صنع الاستشراق فقط بل ان التغيرات السياسية في نهايات القرن الماضي وبدايات القرن الحالي كانت استجابات لا بد منها لعالم متفجر بالجديد. وتؤكد هذه الدراسة على ان صورة كانت بدرجة من الاتساع والانتشار وعملية تقييم تاثيراتها كانت صعبة جداً.

□ صدر العدد السابع عشر من مجلة «الفكر الاسلامي المستقبل» في العاصمة التونسية والعدد يتضمن الحلقة الثانية من دراسة على الشابي حول «النخبة الثقافية التونسية والتنظير بين التاريخ والواقع» وكذلك الحلقة الثانية من دراسة احميدة النيفر حول «التربية وبناء الشخصية الاسلامية المعاصرة» تتعرض بالتحليل لاربع تجارب تراثية في الخطاب التربوي لكل من محمد عبده، حسن البنا، القابسي، الغزالي... ويواصل قراءته في الخطاب التربوي على ضوء التحديات الراهنة. وفي المجلة حوار مع عبد الجليل التميمي حول مناهج التاريخ والدولة العثمانية وتجربة خير الدين الاصلاحية... كما احتوى ركن وثيقة الشهر على دراسة مطولة لعلي حرب يناقش فيها فكر محمد اركون.

■ «الموت المجاني» مجموعة قصصية جديدة لعوض شعبان صدرت عن «مؤسسة دار الكتاب الحديث» وهي الثانية بعد مجموعة «الرهائن» وبعد ثلاث روايات هي «الآفاق البعيدة» و «الدروب المتقاطعة»... وفي المجموعة الاخيرة ما يزيد عن عشر قصص تسبقها مقدمة «تدين الحرب حتى لا يقال ذات يوم ان الادب كان غائباً عن ممارسة حقه في التغيير الذي هو جوهر الادب وغايته. والا فان الادب يصبح عندها ضرباً من الترفيه، في زمن كان الجميع فيه يسحقون تحت وطأة القهر والذل والخوف». والكاتب «يفهم الادب والقصة بالذات، التزاماً بقضية الانسان بمعالجة جروحه والتخفيف عن آلامه ومحاولة بعث الامل في نفسه...».

□ «الثقافة العربية في المهجر» عنوان كتاب صدر حديثاً عن «دار توبقال للنشر» ويضم كافة الدراسات والمداخلات التي قدمت خلال العام ١٩٨٦ في باريس ضمن «الملتقى الاول للمفكرين والكتاب العرب» وقد نظمته في حينها بعثة الجامعة العربية في العاصمة الفرنسية. اما المشاركون في الملتقى الذين ترد دراساتهم ومناقشاتهم فهم (بحسب التسلسل الابجدي): محمد اركون، حليم بركات، كمال بلاطة، الطاهر بن جلون، بكار التوزاني، غسان سلامي، هشام شرابي، سميح فرسون، عاطف قبرصي، جورج قرم، كلوفيس مقصود، فائز ملص، عبد الوهاب المؤدب. بالاضافة الى الضيوف: محمد برادة، صبري حافظ، الياس صنبر، محمد المشاط ويتضمن الكتاب الكلمات التي القيت في المناسبة من قبل بكار التوزاني، حمادي الصيد، وادونيس

■ صدر عن «دار الشيخ» للدراسات والترجمة والنشر بدمشق الترجمة العربية لرواية «النطع» من تاليف الكاتب السوفياتي جنكيز ايتماتوف. تتناول الرواية قصة صحافي شاب، ينخرط في صفوف عصابة من مهربي المخدرات، وذلك في محاولة منه للكتابة عن هذا العالم من الداخل. لكن يحدث انه يسعى للتبشير بين افراد العصابة الشبان ويدعوهم الى الخلاص من الرذيلة، مما يدفعهم الى محاولة قتله. غير انه ينجو بأعجوبة وحين تنتهي تجربته، يعود الى حياته العادية ويقصد احدى الصحف لنشر تحقيقه عن التجربة فيفاجأ بعدم موافقة الصحيفة على النشر، وعندئذ يقرر العيش وسط صائدي الظباء لكنه يروح ضحية بربريتهم حين يقومون بصلبه على شجرة... كتب ايتماتوف روايته مطلع الثمانينات...

■ لـم مات ؟! ■
(في ذكرى الشاعر الراحل خليل حاوي)

للشاعر : بلند الحيدري

قف كالنخلة فارعة
او قف كالطود الشامخ
واجمع في فوهة سوداء لبركان صارخ
صوتك
واعلن موتك

■●■●■●■●■

لم مات ...؟!
«لن تغاويني الموانىء النائيات
بعضها طين محمى
بعضها طين موات»

■●■●■●■●■

اطلقها ما بين الحاجب والحاجب
او في مرمى الصدغ الشاحب
او في شغف القلب
او اطفئها في العين الحبلى باغاني الحب ...
... يا الواقف كالنخلة فارعة.
يا المائت كالنخلة فارعة
ما اروع صمتك
اذ يعلن موتك

■●■●■●■●■

لم مات ...؟!
«خلني للبحر ، للريح ، لموت
ينشر الاكفان زرقا للغريق
مبحر ماتت بعينيه منارات الطريق»

■●■●■●■●■

قل للزمن الاتي : لن تأتي
يا انت الرابض ما بين الاوردة الزرق
ونبض العرق
ودقات القلب ودقات الساعة انى
درت بها ما بين الخيبة والرعب
وبين الموت
لن تأتي
فلقد اوصدت الابواب
وكل شبابيك البيت فلن تدخل بيتي
لن تهري بسياطك عمري
لن تحني ظهري للموت
ولن توغل ليلا ابيض في شعري
لن تصبح عكازا لسني القهر
فانا اذ ارفض موتك
اعلن موتي

■●■●■●■●■

لم مات ...؟!
«شرشت رجلاه في البحر وبات
ساكنا
يمتص ما تنضجه الارض الموات
في مطاوي جلده ينمو طفيلي النبات»

■●■●■●■●■

ها انك يا الزمن الاتي ... لم تأت
ها انك اصغر
اصغر ... اصغر حتى من موتي

■ (ملاحظة : الابيات داخل الاقواس لخليل حاوي)

متجاهلا كثرة عدد الجرحى وسقوط قتلى المستشار القضائي لحكومة اسرائيل

يدافع عن سياسة استخدام الرصاص البلاستيكي

■ ذكرت صحيفة «الجروساليم بوست» ان المستشار القضائي يوسف حريش دافع امس الاول عن استخدام الرصاصات البلاستيكية في الاراضي «المحتلة» واكد ان الهدف من استخدامها ليس ردع المتظاهرين عن طريق اصابتهم بجروح وانما تفريق المتظاهرين المثيرين لاعمال العنف.

وقال حريش :«انه يؤيد الاسس الاولية لاستخدام هذا الرصاص».

وجاء تصريح المستشار القضائي هذا، اثر رسالة بعثتها له جمعية حقوق المواطن في اسرائيل بعد قيام وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بالتصريح ان هدف هذا الرصاص البلاستيكي هو زيادة عدد الجرحى بين المتظاهرين.

وقد حذرت الجمعية من ان تصريحات رابين تبدو وكانها تؤيد الاستخدام الغير قانوني للرصاص البلاستيكي كنوع من الردع والعقاب وكتب حريش في رسالة وجهها الى الجمعية :

«ان عملية الردع عن طريق اصابة وجرح المتظاهرين ليس حلا بحد ذاته. ان الهدف الرئيسي والوحيد لذلك هو تفريق المتظاهرين وايقافهم عن رشق الحجارة او اي مواد اخرى من شانها الحاق الاذى بالمارة والسيارات.

واذا ما كانت الاعمال المتخذه فعالة وتخدم كرادع ضد المتظاهرين فاهلا بها، واذا ما كانت عملية الردع هذه مساهمة فعالة في الحفاظ على الامن وحماية ارواح الناس فهي مؤكدا مقبولة.

وردا على قول جمعية حقوق الانسان بانه ثبت ان هذه الرصاصات البلاستيكية قاتلة ووجدت حالتين تدلان على ذلك».

قال حريش : «ان الحجارة والهراوات قد تكون في ظروف معينة اسلحة قاتلة».

واضاف : «لقد اعطيت تعليمات خاصة حول اوامر استخدام الرصاص البلاستيكي ويعمل الجنود الان على تاكيد عدم تادية ؟؟ استخدام هذا الرصاص الى القتل.

واشار حريش الى انه متاكد من ان الاوامر التي اعطيت للجنود بهذا الشان هي اوامر قانونية.

وقد اعربت جمعية حقوق المواطن امس الاول عن خيبة املها من رد فعل حريش هذا متجاهلة لسياسة رابين في استخدامه للرصاص البلاستيكي وتصريحاته المتعلقة بذلك والتي اعلن عنها في الماضي.

اسرائيل تحتجز شابين درزيين سوريين نجحا بالتسلل اليها

■ احتجزت قوات الجيش الاسرائيلية امس الاول شابين درزيين من سوريا نجحا في التسلل الى اسرائيل قبل عدة ايام بالقرب من منطقة جبل الشيخ.

وتبين من خلال التحقيق مع الشابين بانهما فرا من سوريا بسبب رفضهما الخدمة في الجيش السوري ولكن اسرائيل ستعمل قريبا على ما يبدو على اعادة ابعاد الشابين الى سوريا.

ويذكر ان شابا درزيا من قرية بقعاتا بهضبة الجولان كان قد نجح قبل عدة اسابيع بالتسلل الى سوريا ولكن السلطات السورية اعادته الى اسرائيل.

تمديد اعتقال اليهود الخمسة المتهمين باحراق ثلاثة عمال عرب في تخشيبتهم

■ قررت محكمة الصلح في تل ابيب تمديد فترة اعتقال اليهود الخمسة الذين يشتبه بانهم اضرموا النار في تخشيبة في بلدة اور عكيفا قبل عدة اسابيع مما ادى الى مقتل ثلاثة عمال عرب من غزة.

وقال قاضي محكمة الصلح انه قرر تمديد فترة اعتقالهم لان التحقيقات التي اجرتها الشرطة تدل على ان هناك شبهة معقولة بانهم ضالعون في الحادث.

مذكرة تبليغ حضور صادرة عن محكمة القدس الشرعية في الدعوى أساس ٨٨/٤١

الى المدعى عليه :عادل محمد رمضان الطوري من القدس وسكان الولايات المتحدة الامريكية ومجهول محل الاقامة واخر مكان اقامة له في بيت والده في القدس ـ بيت حنينا ـ مقابل ملحمة حب رمان ـ شارع رام الله ـ القدس. يقتضي حضورك لهذه المحكمة صباح يوم الاحد الواقع في ١٩٨٨/١١/٦م الساعة التاسعة صباحا وذلك للنظر في الدعوى أساس ٨٨/٤١ المقامة من قبل زوجتك غير الداخل ولا المختلي بها بصحيح العقد الشرعي المدعية عايدة زهدي محمد اكديك فاذا لم تحضر أو لم ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى بحقك غيابيا.

وعليه صار تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ٢٥ صفر سنة ١٤٠٩هـ ـ وفق ١٩٨٨/١٠/٦م.

قاضي القدس الشرعي



في ذمة الله

ـ الدكتور: مصطفى شريف الرمحي «٣٥ عاما»
ـ ابراهيم عبد الهادي الخاسات
ـ فهيمة سليمان مرزوق الاعرج
ـ جميلة مذمي زوجة ابراهيم حنا حتوكي
ـ صالح سعود العثامنة
ـ منيه مراد الصوصان زوجة
ـ اسامة خليل يعقوب من عناية
ـ ناهض حسن خضر عطاطرة
ـ فيروز عبد الله ابو خلف زوجة عماد الحاج حسن

ال رحمة الله جميعا وانا لله وانا اليه راجعون

انباء كاذبة حول وفاة تيدي كوليك

■ وصلت هيئات تحرير الصحف العبرية امس الاول انباء حول موت رئيس البلدية اليهودي في مدينة القدس تيدي كوليك او اصابته بنوبة قلبية.

واتصل مجهولون بالشرطة الاسرائيلية وابلغوا عن ان تيدي كوليك قد مات ولكن تبين بعد التحقيق بان كوليك لا يزال على قيد الحياة ويبلغ من العمر الان ٧٥ عاما.

الافراج عن نجل عضو الكنيست محمد وتد

■ أطلق مساء أمس الاول سراح كاسترو وتد نجل عضو الكنيست محمد وتد من حزب «راكاح» الذي كانت الشرطة قد اعتقلته يوم الجمعة الماضي للاشتباه بان له ضلعا في حادث اضرام النار في فرع الحزب العربي الديمقراطي في قرية جت بالمثلث والذي يرأسه عضو الكنيسة عبد الوهاب دراوشة.

آرنس يحاول جمع اصوات عربية لحزبه في الانتخابات القادمة

■ ذكرت صحيفة «الجروساليم بوست»، ان رئيس مجلس جلجوليا طلال رابي قال لرئيس الحملة الانتخابية لحزب الليكود موشي ارنس في زيارة له لجلجوليا ضمن جولته في المثلث لمحاولة زيادة قوة الليكود في القطاع الغربي :«اود ان يكون لدينا الشجاعة لنعترف بحقوق الشعب الفلسطيني. لانه وفي مثل هذه الظروف يكون الاعتراف هذا شرطا اساسيا لاحلال سلام حقيقي وعادل في المنطقة».

وقد اكد ارنس لسكان القرية ضرورة التصويت لحزب الليكود، ووعدهم بالعمل على تحقيق المساواه بين العرب واليهود.

جندي اسرائيلي اول المصابين بمرض شلل الاطفال باسرائيل

■ ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس بان اول مريض في اسرائيل يصاب بمرض شلل الاطفال في اطار الموجه الحالية للمرض هو جندي اسرائيلي يبلغ من العمر «٢٢ عاما» يدعى يغئال سويسا وهو من عكا ويعمل كفني «ميكانيكي سيارات في سلاح المدرعات الاسرائيلي».

وقال هذا الجندي بانه شعر باعراض المرض الاولية في ١٧ اب الماضي ولم ياخذ الاطباء العسكريون اقواله بجديه ذلك على الرغم من انه عانا من حرارة عالية ومن ضعف حتى انها واغمي عليه في القاعدة العسكرية حيث يخدم.

مشروع اميركي لحل الازمة اللبنانية واجراء انتخابات رئاسية

■ ذكرت مصادر دبلوماسية في بيروت ان الولايات المتحده اعدت مشروعا جديدا لحل الازمة اللبنانية الراهنة واجراء انتخابات رئاسية خلال مدة لا تتجاوز الشهرين.

وقالت هذه المصادر ان هذا المشروع يتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني ودمج حكومتي الرئيس سليم الحص والعماد ميشال عون.

وسيقوم موفد اميركي رفيع المستوى بزيارة لدمشق وبيروت لعرض المشروع على المسؤولين في البلدين.

□ المستوطن الاسرائيلي تسفي زنيفي أثناء اقتياده في سيارة الشرطة الى المحكمة.

استمرار محاكمة مستوطن اسرائيلي

بتهمة قتل احد الرعاة العرب وجرح آخر قرب مستوطنة شيلو

■ جاء في صحيفة «الجروساليم بوست» ان المستوطن الاسرائيلي ايسرائيل زنيف «٣٨ عاما» من مستوطنة شيلو في الضفة الغربية والمتهم بقتل احد الرعاة العرب في ايار الماضي، ادعى امس الاول بانه قام باطلاق النار دفاعا عن النفس بعد ان قام الراعي واصدقاءه بالقاء الحجارة عليه.

وقد مثل زنيفي امام المحكمة في الخامس من ايار الماضي بتهمة القتل وذلك بتهمة اطلاق النار على المواطن جوده عبد الله عوض مما ادى الى وفاته.

وقد مثل زنيفي الحادث امام المحققين في اليوم التالي من ارتكابه وتم تصوير ذلك.

وقال زنيفي والذي بدأ مضطربا بعد عرض الفيلم «لقد رشقني العرب بالحجارة وحين شعرت انني في خطر قمت باطلاق النار في الهواء الا انهم استمروا في التقدم نحوي» واضاف «بعد اطلاق النار في الهواء لم اعرف انني قمت بقتل اي منهم ثم رأيت احدهم ملقى على الارض ولكن لم اكن متاكدا انه قد توفي وعندما اقتربت منه تبين لي ذلك».

ويذكر ان رزق ابو نعيم وهو راع اصيب بجروح في الحادث قد تقدم للشهادة في هذه القضية وكانت شهادته مخالفة كليا لما قاله زنيف.

وقال ابو نعيم ان الرعاة لم يلاحظوا وجود زنيف الا بعد قيامه باطلاق النار عليهم وذكر امام المحكمة «لقد قام باطلاق النار في الهواء، وبدأ بالصراخ قائلا اخرجوا من هنا وعندها عاد لاطلاق النار من جديد ولاحظت ان المسدس الموجود في يده كان في البداية موجها الى الهواء ثم وجه نحونا».

وقال ابو نعيم ان زنيف اطلق النار نحوه ايضا بالرغم من معرفته وصرخت قائلا «يسرائيل، انه انا، رزق» الا انه استمر في اطلاق النار.

وقال يهودا هيس طبيب في معهد ابو كبير للمحكمة ان جوده قد اصيب برصاصة في رأسه.

تعاون دانماركي اسرائيلي حول خمسة معتقلين فلسطينيين بالدانمارك

■ طلبت الشرطة الدنماركية والنرويجية من الشرطة الاسرائيلية تقديم المساعدة للكشف عن هوية خمسة فلسطينيين تم اعتقالهم في شقة في أوسلو قبل عشرة أيام.

ويعتقد بأن الفلسطينيين الخمسة شكلوا مجموعة مسلحة لانه عثر بحوزتهم على صور يظهر فيها هؤلاء الخمسة وهم يتدربون في معسكرات تدريب في قبرص وجنوب لبنان. كما عثر في الشقة التي اقاموا فيها على جوازات سفر مزورة وأجهزة تنصت ومعدات لتزوير الوثائق.

اعتقال عدد من المواطنين اداريا

الخليل ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية مجددا الشاب ياسر محمد سالم دودين (٣٦ عاما) من بلدة دورا اداريا لمدة ٦ شهور.

وقد اعتقل الشاب قبل ١٨ يوما.

وكان قد افرج عنه قبل ٢٠ يوما بعد قضائه ستة شهور اعتقال اداري.

كما اعتقل اداريا الشاب خالد عبد العزيز طه دودين (٢٤ عاما) وعلي حسن الدرابيع (٣٠ عاما) وعزمي محمود سالم دودين (٢٤ عاما) وجميعهم من بلدة دورا قضاء الخليل.

وزير مجري لا يستبعد استئناف علاقات بلاده الدبلوماسية مع اسرائيل

■ صرح وزير الشؤون السياحة في المجر بانه لا يستبعد امكانية اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين اسرائيل والمجر ولكن يجب اتخاذ مزيد من الخطوات من اجل التوصل الى ذلك.

واضاف ان الوضع السياسي في الشرق الاوسط هو المفتاح لتحسين العلاقات بين البلدين.

اعطاب محول كهربائي للمنطقة الصناعية في عزون

قلقيلية ـ قطع التيار الكهربائي عن المنطقة الصناعية التابعة لعزون منذ اسبوع وذلك اثر قيام مجهولين باطلاق النار على المحول الكهربائي للمنطقة واعطابه كليا.

تحديد المهور في قرية حبلة

قلقيلية ـ حددت مؤخرا المهور في قرية حبلة / قضاء قلقيلية بـ ٥٠٠ دينار اردني للمعجل.

وقد حصلت في اعقاب ذلك عدة حالات زواج في القرية بهذا المهر.

اقتحام فيلا تعود للجامعة الاسلامية ومصادرة اوراق ووثائق منها

غزة ـ قامت السلطات الاسرائيلية يوم الخميس الماضي باقتحام فيلا تعود للجامعة الاسلامية تقع في شارع طارق بن زياد في غزة.

وتمت مصادرة جميع الاوراق والوثائق التي تتعلق بالجامعة.

تعليمات أردنية بالسماح بادخال منتوج الجوافة من قلقيلية

■ قرر وزير الزراعة الاردني مروان الحمود السماح بادخال منتوج الجوافة من منطقة قلقيلية اعتبارا من الخامس من الشهر الجاري وحتى الخامس عشر من الشهر القادم بمعدل طن ومئتي وخمسين كيلوغرام للدونم الواحد وللوز من أغوار الضفة الغربية اعتبارا من الخامس من الشهر الحالي وحتى الحادي والثلاثين من شهر كانون أول المقبل بكمية اجمالية تصل الى ١٢٠٠ طن بمعدل ٤٠٠٠ طن شهريا.

غرانوت يعرب عن دهشته من اغلاق الشرطة ملف التحقيق مع الحاخام ليفنغر

■ اعرب النائب الاسرائيلي المعارض اليعازر غرانوت من حزب مبام في برقية بعث بها امس الاول الى وزير الشرطة الاسرائيلي عن استغرابه من اعتزام سلطات الشرطة الاسرائيلية اغلاق ملف الحاخام المتطرف موشيه ليفنغر من زعماء المستوطنين اليهود بمنطقة الخليل.

وقال غرانوت بانه يخاف من ان تكون عوامل سياسية هي التي ادت الى اغلاق هذا الملف.

وذكر غرانوت بان الشرطة نفسها هي التي اعلنت بان المصاب من مدينة الخليل اصيب بطلقات من سلاح ليفنغر.

اقتلاع أشجار مثمرة لمواطن من حوسان

بيت لحم ـ قامت الجرافات الاسرائيلية باقتلاع العديد من الاشجار المثمرة في قرية حوسان قضاء بيت لحم بحجة تعرض سيارات تابعة للمستوطنين للرشق بالحجارة من هذه المنطقة.

وتعود ملكية هذه الاشجار للمواطن عقبة موسى شوشة

انتحار شاب يهودي من عكا

عكا ـ انتحر أمس الاول شاب يهودي يبلغ من العمر ٢٥ عاما من مدينة عكا بان أطلق النار بنفسه على رأسه من مسدس تابع لوالده.

وعلم أن هذا الشاب اي بقواري لم يترك اي كتاب يشرح فيه أسباب انتحاره ولم يعرف أقاربه كيف يفسرون اقدام ولدهم على الانتحار.

تنشيط المبادلات البريدية بين مصر واسرائيل

■ استجابت مصلحة البريد في مصر لطلب مصلحة البريد في اسرائيل انتهاج خدمة بريدية سريعة بين البلدين بحيث تصل الرسائل الى أصحابها في مدة تتراوح بين ٤٨ ساعة و ٧٠ ساعة من وقت ايداعها في البريد.

تتمات

موسكو ـ بقية

الاعلام في منظمة التحرير الفلسطينية جميل هلال أن الزعماء الفلسطينيين اتفقوا على التوصية باعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة وأن المجلس الوطني الفلسطيني قد يعلن قيام هذه الدولة قبل نهاية الشهر الحالي.

وأضاف في تصريحات للصحفيين في تونس أمس أن قادة المنظمة الذين يعقدون اجتماعات مكثفة لهم في العاصمة التونسية منذ يوم الجمعة الماضي قرروا ايضا أن انشاء حكومة فلسطينية مؤقتة أمر ينبغي تأجيله في الوقت الحاضر.

وقال هلال أن الدولة الفلسطينية المقترح اقامتها ستقوم على أساس قرار اصدرته الامم المتحدة عام ١٩٤٧ قضى بتقسيم فلسطين احداهما عربية والاخرى يهودية.

وأضاف أن الزعماء الفلسطينيين ما زالوا يعكفون على وضع صيغة محددة لاعلان الاستقلال وصيغة بيان سياسي مواز يحدد موقف منظمة التحرير الفلسطينية من تسوية مشكلة الشرق الاوسط سلميا.

وقال أنه تم انجاز قدر كبير من العمل ولم يتبق سوى وضع اللمسات النهائية.

وفد ـ بقية

حكومة فلسطينية في المنفى هو احد الخيارات التي ستطرح أمام المجلس الوطني وأن اجتماع المجلس سيتم قبل نهاية الشهر الجاري.

وأوضح عمرو أن الخطاب الذي القاه السيد ياسر عرفات في ستراسبورغ في اواخر ايلول الماضي هو بحد ذاته اشارة واضحة للتوجه السلمي للمنظمة واستعدادها للتعاون مع كل الاطراف المهتمين باقامة سلام عادل في الشرق الاوسط.

تسوكر ـ بقية

عيد الغفران اليهودي.

وكان الجنود من هذه الوحدة يقتادون السكان العرب وهم عراة الى بيارة وهناك يقيدونهم ويضربونهم ويدعون كلبا يهاجمهم.

وحسب هذه الافادة فقد اوقف أشخاص عرب وهم عراة طوال الليل وأيديهم مقيدة وربط أشخاص آخرين الى اشجار واقيم عند خيمة الوحدة ما يشبه السجن عمل فيه الجنود على «تجفيف العرب تحت الشمس» وقال الضابط بأن الجنود اقتحموا بيوت العرب بواسطة اطلاق العيارات المطاطية لتحطيم النوافذ.

يجب أن ـ بقية

يترتب على الاعلان.

وردا على سؤال استبعد الحسن احتمال تأجيل الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية بانتظار نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة أو الانتخابات التشريعية في اسرائيل. وأضاف أن الاحداث الكبيرة اعلان الدولة الفلسطينية لم يرتبط نجاحها ببقاء أو ذهاب شخص معين مشددا على ان الظروف الموضوعية لاعلان الدولة الفلسطينية تحققت الان.

وفي اشارة الى اطلاق اسرائيل اول قمر صناعي شدد المسؤول الفلسطيني على ضرورة أن يكون للعرب قمرهم الصناعي واعتبر أن في مصر العقول التي تستطيع تنفيذ ذلك وأن على العرب توفير الاموال اللازمة لهذا المشروع.

والحسن الذي يقوم منذ يوم الاحد بزيارة الى القاهرة التقى ايضا مع مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية أسامة الباز.

تفاصيل ـ بقية

بتفتيش ركاب الباص».

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة الثالثة من بعد الظهر، حين توقف باص مصري يقل عشرة ركاب في نقطة العبور الاسرائيلية.

وفي الظروف العادية، يقوم الحرس الاسرائيلي باجراء فحص امني اولي لركاب الباص وذلك للتاكد من اوراقهم الخاصة. وقد اثار المهاجم والذي يحمل وثيقة سفر فلسطينية الشك لدى الحارس الاسرائيلي وغادر الجندي الباص وحل مكانه جندي آخر هو آلون زيون «٢٥ عاما» من عسقلان.

صعد زيون الى الباص، وحسب مصادر عسكرية اقترب من الشاب الذي بدوره قام من مكانه وتوجه بسرعة نحو الجندي وطعنه بسكين كبيرة كانت معه.

اما الجندي فقد اخرج مسدسه واطلق اربع طلقات منه، اصابت ثلاث منها الشاب مما ادى الى وفاته اما الرصاصة الرابعة فقد ادت الى اصابة الشاب ابراهيم حمدان من رفح «٢٧ عاما» بجراح في يده.

وقد نقل الشاب والجندي الى مستشفى سوروكا في بئر السبع واجريت للجندي زيون اسعافات اولية عاد بعدها الى بيته.

اما حمدان فسيبقى في المستشفى لعدة ايام اخرى.

الناطق ـ بقية

قوات الجيش الاسرائيلي من تشدد في معالجة الاحداث بما في ذلك استخدام الطلقات البلاستيكية انما يسمح بالعمل ضد من اسماهم «بالمشاغبين» من مسافة بعيدة.

واعترف الناطق بان من الصحيح ان هناك اعدادا اكثر من الجرحى والقتلى ولكن هذا ليس نتيجة لاستخدام الطلقات البلاستيكية بالذات.

وفيما يتعلق بعملية قتل اثنين من المعتقلين الفلسطينيين في سجن «انصار ٣» قبل عدة اسابيع قال الناطق بان التحقيق في هذه القضية لم ينته بعد.

صحيفة ـ بقية

في نفس الشهر من العام الماضي. ويعتقد بأن الزيادة في عدد الواردات ستصل الى ٢٢٪ بل واكثر خصوصا في مناطق قطاع غزة.

ويصف مراسل الصحيفة الايطالية ليلة عادية في قطاع غزة عندما تصل دوريات الجيش الاسرائيلي العسكرية وتعلن بمكبرات الصوت عن نظام حظر التجول وتهدأ الحركة وحين يبحث كل شخص عن ملجأ بين زوايا بيته.

ويقول بان موضوع زيادة التناسل أصبح التزاما سياسيا وعملا ثوريا.

فكل طفل يولد يعتبر كنزا واستثمارا في النضال ضد الاحتلال.

ويقول المراسل بأن الفلسطينيين يتزوجون الان بشكل أكثر من السابق ايضا بسبب انخفاض تكاليف الاعراس في فترة الانتفاضة حيث يكتفى احيانا بدفع مهر يساوي دينارا اردنيا واحدا.

المنظمة ـ بقية

اليميني وبعض الصحف الاسرائيلية رددت هذه الانباء.

وقال ان هذه الانباء انما تهدف الى التستر على العروض التي قدمها هذا التكتل عبر دولة صديقة وجهات اخرى ورفضتها منظمة التحرير بدون ان يوضح شيئا عن هذه العروض.

وكان بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية السيد ياسر عرفات ووزير اسرائيلي من حزب العمل هو موشي شاحال اكدا في تموز ان تكتل ليكود عرض على منظمة التحرير بواسطة رومانيا ان تتولى الادارة المدنية في الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة واستنادا الى ابو شريف فان المنظمة ردت بانها تطالب باشراف مؤقت من الامم المتحده على اراضي الضفة والقطاع واجراء استفتاء بعد انسحاب القوات الاسرائيلية.

مصر تعد خطة جديدة لاقامة محطة ارسال اذاعية في طابا

القاهرة ـ أعدت مصر خطة جديدة من أجل اقامة محطة ارسال اذاعية قوية في منطقة طابا قرب الحدود مع اسرائيل وذلك لاجل بث برامج الى مناطق اسرائيل ودول الخليج العربي.

وعلم أن النائب الاسرائيلي أمنون روبنشتاين ابلغ بذلك شخصيا من قبل شخصية مصرية كبيرة كان قد اجتمع بها في الاسبوع الماضي في القاهرة.

اعلان براءة وعدم مسؤولية

يطا ـ الخليل ـ نحن من عائلة مسلم والمكونة من عائلة أبو فنار وعائلة فنشة نعلن براءتنا وعدم مسؤوليتنا قانونيا وعشائريا عن مصطفى عبد الفتاح ابو فنار واولاده وخليل حسن ابو الدبس واولاده ونعتبر انفسنا غير مسؤولين عن تصرفاتهم قانونيا وعشائريا ولم تعد تربطنا بهم اية صلة اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان.

الموقعون : ● محمد سليمان ابو فنار وموسى خليل «عن عائلة علي». ●اسماعيل سالم ابو فنار «عن عائلة عود الله».● الحاج شحادة خليل طبش «ابو فنار» واولاده.● محمد عبد المحسن عبد الله منصور فنشة «عن عائلة عبد الله». ● منصور عبد المجيد منصور فنشه «عن عائلة عبد المجيد». ● عبد الرحمن علي اسماعيل فنشه «عن عائلة عبد المعطي». ● محمد محمود عودة فنشة «عن عائلة عودة».

والله ولي التوفيق

نعي وجيه فاضل

الخليل ـ الصحافي نادر طهبوب يتقدم من آل الشويكي الرفاعي واشقاء وأبناء الفقيد بأصدق مشاعر المواساة بوفاة فقيدهم وعميدهم المرحوم الحاج :

جميل محمد علي الشويكي الرفاعي

«أبـو علـي»

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

الخليل ـ شقيق الفقيد الحاج طاهر محمد علي الشويكي الرفاعي وأولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة شقيقه وعمهم الوجيه الفاضل المرحوم الحاج :

جميل محمد علي الشويكي الرفاعي

«أبـو علـي»

ويسالون الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيـة

الخليل ـ الصحافي فوزي خليل الشويكي الرفاعي وأولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميد آل الشويكي الوجيه الفاضل المرحوم الحاج :

جميل الشويكي الرفاعي

«أبـو علـي»

ويشاطرون اشقاؤه وانجاله الاحزان بالمصاب الجلل. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

انا لله وانا اليه راجعون



خاص بـ «الشعب»

كاتب اسرائيلي : الاسرائيليون يغمضون أعينهم عن الحقائق التي تدور حولهم

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ قال الكاتب الاسرائيلي ابراهام يهوشوع في اشارة الى الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة انه يمكنه أن يفهم بطريقة ما كيف استطاع الالمان أثناء الحرب العالمية الثانية التاكيد بانهم لا يعرفون شيئا عن المحرقة.

وفي مقابلة مع مجلة «نيوزويك» الامريكية نشرتها أمس أوضح يهوشوع أن بعض الاسرائيليين لا يريدون قراءة الصحف ولا مشاهدة التلفزيون بسبب الانتفاضة.

أضاف : الكائن البشري قادر على اغماض عينيه بسهولة كبيرة حتى عن أحداث تدور على بعد عشرة كيلومترات من مكان وجوده.

واعتبر يهوشوع الذي يدرس الادب في جامعة حيفا أن الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة تشكل تحديا سياسيا واقتصاديا على السواء.

توقيع اتفاق لتصدير المنتوجات الزراعية الفلسطينية بصورة مباشرة لاوروبا

نابلس ـ تم في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم أمس في مقر وزارة الزراعية الاسرائيلية بتل أبيب التوقيع على البروتوكول الرسمي بين وزارة الزراعة الاسرائيلية ومثلها نائب وزير الزراعة ومدير الاقتصاد الزراعي من جهة والاتحاد التعاوني الزراعي في الضفة الغربية ومثله رئيس مجلس ادارة الاتحاد المهندس تحسين الفارس وخالد القطب سكرتير الاتحاد وعبد اللطيف الزواتي للمدير العام للاتحاد وعن الجمعية الخيرية في قطاع غزة عصام رشدي الشوا من جهة أخرى.

وصرح المهندس الفارس عقب التوقيع على البروتوكول الرسمي بانه نتيجة للموقف الذي وقفه الاتحاد التعاوني دفاعا عن حقوق المزارع الفلسطيني والتمسك بهذا الحق وبفضل وجهود مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة ومساندتها لموقف الاتحاد وتأجيل توقيع التسهيلات الزراعية لاسرائيل استطاع الاتحاد أن يحصل على جميع الشروط التي طلبها وبموجب هذه الاتفاقية تستطيع ابرام العقود مع الشركات والمؤسسات الاوروبية مباشرة وبدون أي وسيط اسرائيلي وكذلك اصدار شهادات الجودة والخلو من الامراض وكذلك ابرام العقود مع المزارعين الفلسطينيين.

وأضاف انه بموجب هذه الاتفاقية لا يسمح لاي شركة او مؤسسة اسرائيلية أن تصدر انتاج فلسطيني يحمل اسم المناطق المحتلة الفلسطينية.

وكذلك فانه وبموجب ذلك فان الاتحاد في الضفة والجمعية الخيرية في القطاع يقومان بالشحن والتعبئة والتدريج دون الاستعانة بأي مؤسسة اسرائيلية.

وأعلن المهندس الفارس انه سيتم شحن حمضيات غزة في خلال مطلع الشهر القادم كذلك سيتم تصدير الباذنجان والفلفل من انتاج غور الضفة الغربية في مطلع شهر كانون الاول القادم كشحنة أولى تجريبية حيث تم التعاون مع دول السوق على تصدير ثلاثة آلاف طن من الباذنجان والف وخمسمائة طن فلفلة خضراء.

وقد باشر الاتحاد فتح باب التسجيل للمزارعين من اجل هذه الغاية وسيباشر عمليات الاتصال مع دول السوق المشتركة لايجاد الاسواق لجميع انتاج منطقة الاغوار وغيرها بصورة منتظمة ودقيقة. وقال أن الاتحاد أحال عطاء من جمعية التسويق باريحا لشراء محطة لتشجيع الخضار والفواكه في منطقة الجفتلك من اجل تشجيع الانتاج الزراعي المعد للتصدير وتصنيفه وتسويقه بشكل يليق مع مستوى المزارع الفلسطيني والاراضي المحتلة.

وانهى رئيس الاتحاد تصريحه قائلا أن الاتحاد التعاوني قد باشر بارسال طواقم فنية للتدريب على التصدير والانتاج الى كل من فرنسا وبعض الدول الاوروبية من اجل هذه الغاية.

النظر بقضية جندي اسرائيلي تهرب من تفريق مظاهرات في خانيونس

تل أبيب ـ من المقرر أن تنظر المحكمة العسكرية الاسرائيلية قريبا في قضية جندي اسرائيلي اتهم بالتهرب من تنفيذ التعليمات العسكرية والقيام بنشاطات تخص تفريق المظاهرات في منطقة خانيونس وذلك عن طريق تقديم تقارير طبية مزيفة.

وجاء في لائحة الاتهام بحق هذا الجندي «ميخائيل موت» زيف نماذج لضابط مدينة العفولة تؤكد أنه مريض.

واتهم هذا الجندي بالقيام بثلاث عمليات تزييف وبين بنود الاتهام «التهرب من الخدمة العسكرية والتهرب من أعمال تفريق المتظاهرين الفلسطينيين».

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابن سينا ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881, 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات تتمات تتمات

حديث الشعب - بقية

واذا كانت منظمة التحرير الفلسطينية قد حددت على نحو واضح خياراتها السياسية في هذه المرحلة. باعلانها عن وثيقة الاستقلال والدولة المستقلة، وتأكيدها على أن السلام العادل والدائم في المنطقة لن يتأتى الا عبر نموذجية المؤتمر الدولي الذي حددته الاسرة الدولية فان هذا الاعلان يتطلب دعما دوليا وعربيا

اننا ونحن ننظر بالامل والرجاء لعقد الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، فاننا على يقين بانه وبعد الحوارات الايجابية المستمرة بين القادة الفلسطينيين فانه لم يعد هناك ما هو موضوع للخلاف على الساحة الفلسطينية وهذا ما يؤكد على أن التوجه الفلسطيني منصب على اعلان الدولة المستقلة في الاراضي المحتلة.

مظاهرات ـ بقية

وأضاف أن الشاب هاجم أحد الجنود الاسرائيليين فاطلق الجندي النار عليه وصابه بجروح في راسه ونقل على متن طائرة هليكوبتر عسكرية الى مستشفى «تل هشومير» لتلقي العلاج.

وقال الراديو أن شابين قد أصيبا بجروح في مدينتي غزة وخانيونس أثناء تفريق المظاهرات والصدامات التي وقعت في المدينتين بين المتظاهرين وقوات الجيش الاسرائيلي مساء أمس.

وأضاف الراديو أن أحد المواطنين نقل لتلقي العلاج الطبي في مستشفى الشفاء بغزة والثاني بمستشفى النصر في مدينة خانيونس.

وقال التلفزيون الاسرائيلي انه وقعت عمليات القاء حجارة في بلدة الرام شمال القدس كما القيت زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية وقد اصيب شاب بجراح.

وقال الراديو ان مدينة القدس شهدت امس العديد من اعمال التظاهر حيث شملت المظاهرات بلدة بيت حنينا حيث قام الشبان برشق دورية للشرطة الاسرائيلية بالحجارة ورد افراد الشرطة باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين.

واضاف ان جنود من الجيش الاسرائيلي مروا في مكان الحادث وساندوا افراد الشرطة في مطاردة المتظاهرين في بيت حنينا واعتقلوا خمسة شبان .

وقال الراديو انه بالقرب من باب العامود بالقدس قامت مجموعة من النساء بالتظاهر وفرقتهن القوات الاسرائيلية بالقوة مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع.

واضاف الراديو ان مجموعة من السكان في باب العامود بالقدس قاموا برشق افراد الشرطة الاسرائيلية بالحجارة وتم اعتقال احد المواطنين.

وقال الراديو ان باصا اسرائيليا يحمل رقم «٢٣» تعرض للرشق بالحجارة مما اسفر عن تحطم زجاج نوافذه واصابه سائقها بجراح وصفت بانها طفيفة.

وقال الراديو ان مخيم الشاطىء في قطاع غزة شهد مساء امس مظاهرات حيث قام المتظاهرون برشق دوريات الجيش الاسرائيلي بالحجارة ونصبوا الحواجز الحجرية على الطرق.

واضاف ان القوات الاسرائيلية اقدمت على تفريق المتظاهرين بواسطة الطلقات البلاستيكية مما اسفر عن اصابة مواطنين بجروح.

وقال الراديو ان نظام منع التجول رفع عن مخيمات اللاجئين والضواحي في قطاع غزة باستثناء ضاحية شابورا في رفح التي وقعت فيها مظاهرات مساء امس الاول.

في خطاب ـ بقية

حرمانا.

وقال الرئيس بن جديد لدينا الشجاعة الكافية للاعتراف بنقائصنا واصلاحا حتى في المجال السياسي. وأكد في هذا السياق أن عقوبات تقررت قبل اندلاع الاحداث الاخيرة ضد المسؤولين المقصرين في عملهم. ودعا أخيرا الى تعزيز وحدة البلد لتخطي هذه المرحلة الصعبة مشيرا الى أنه لن يترك البلاد تنساق الى الفوضى.

وفي تلميح الى احتمال اعتزاله السياسة طلب الرئيس بن جديد من الجزائريين بلهجة حازمة وصوت مخنوق عدم تفسير خطابه على أنه بداية حملة انتخابية من أجل ولاية ثالثة.

يذكر أن مؤتمر جبهة التحرير الوطني (الحزب الوحيد الحاكم) المقرر في أوائل كانون الاول المقبل سيعين مرشحه الوحيد الى انتخابات رئاسة الجمهورية مطلع العام الجديد. وكان الرئيس الشاذلي بن جديد خلف الرئيس الراحل هواري بومدين سنة ١٩٧٩ لولاية ثانية مدتها خمس سنوات في شباط ١٩٨٤.

من جهة اخرى فقد استطاع موفدو وكالة فرانس بريس استقاء معلومات من شهود عيان تفيد أن بين ٢٥ و ٣٠ شخصا قتلوا وأصيب عشرات عدة برصاص قوات الامن خلال تظاهرة جرت بعد ظهر امس الاثنين في العاصمة الجزائرية قدر عدد المشاركين فيها بعشرين الفا غالبيتهم من الاصوليين.

وحصل اطلاق النار قبل ساعات قليلة فقط من كلمة الرئيس الشاذلي بن جديد في الساعة الثامنة.

وسارع رجال الاطفاء الى تنظيف الشارع أمام مقر الادارة العامة للامن الوطني باستعمال خراطيم المياه. وحسب بعض الشهود فان قوات الامن أطلقت النار من رشاشات مثبتة على دبابات ومسدسات سريعة الطلقات.

ونقلت جثث الضحايا بواسطة ثلاث سيارات اسعاف وشاحنة خاصة صادرتها قوات الامن.

وبعد ساعتين من اطلاق النار فرغت الشوارع من المارة وشهدت حركة السير انقطاعا جزئيا من الاماكن المجاورة لمقر ادارة الامن الوطني حيث حصل اطلاق النار.

وانطلق المتظاهرون من بلكور شرق العاصمة وكانوا ينوون التوجه نحو باب الواحد غرب بعد أن أنهوا صلاة الغائب عن روح ضحايا الاضطرابات (٢٠٠ حسب اخر حصيلة متوفرة) واحتجاجا على رفض السلطات تسليم جثث الضحايا الى عائلاتها.

واجتاز المتظاهرون وهم من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٢٠ سنة ومن الشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٣٠ سنة على السواء حوالي ثلاثة كيلومترات بين نقطة انطلاقهم أمام جامع بلكور وساحة الشهداء عندما وجدوا انفسهم وجها لوجه مع حاجز مزدوج من رجال الدرك والعسكريين وعناصر من فرق الشرطة الخاصة بمكافحة الشغب تطوق مقر ادارة الامن.

وبينما حاولت مجموعة تخطي الحاجز الامني للوصول الى مدخل حي باب الواد من الجهة العليا أطلقت دفعة أول من الرصاص تلتها أخرى تاركة على الارض عددا من الاجساد المضرجة بدمائها. ولجأ معظم المتظاهرين الى الشوارع المؤدية الى حي القصبة القريب.

السفير الفرنسي في لبنان يشير الى مرونة المبادرة الفرنسية حول انتخاب رئيس جديد

بيروت ـ أ.ف.ب ـ اكد السفير الفرنسي في لبنان بول بلان امس الاثنين للصحافة ان المبادرة الفرنسية من اجل تسهيل انتخاب رئيس للبنان عن طريق نشر قوات تابعة للامم المتحده هي فكرة تحرز تقدما مشيرا الى مرونة هذا الاقتراح.

ويذكر ان لبنان بلا رئيس منذ ٢٣ ايلول الماضي حيث انتهت ولاية الرئيس السابق امين الجميل من دون ان يتوصل النواب الى انتخاب خلف له وقد اقترحت فرنسا مطلع الشهر الجاري ان يدرس مع مجلس الامن الدولي استعمال قوة من الامم المتحده لضمان انتخاب حر فعلا.

مؤتمر المؤسسات الصناعية الامريكية يعقد في اسرائيل في نهاية الشهر الجاري

تل أبيب ـ يعقد في اسرائيل في نهاية الشهر الجاري مؤتمر للمؤسسات الصناعية الامريكية الذي تنظمه منظمة وزارة الدفاع الامريكية وذلك باشتراك حوالي ١٥٠ من كبار الصناعيين في الولايات المتحدة اضافة الى العدد نفسه من اسرائيل.

وقال راديو اسرائيل أن الوفد الصناعي العسكري الامريكي سيقوم بجولة في عدة معسكرات للجيش الاسرائيلي والصناعات العسكرية

العراق يعفو عن ثلاثة سجناء فيليبينيين

مانيلا ـ أ.ف.ب ـ أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفيليبينية اليوم الاثنين ان العراق اصدر عفوا عن ثلاثة من اصل عشرة فيليبينيين يمضون عقوبة بالسجن في بغداد.

واوضح المتحدث ان كلا من ليرول افالو وادواردو سانتوس اللذين حكم عليهما بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة التخريب الاقتصادي و رشوة موظفين اطلق سراحهما وهما في طريق العودة الى الفيليبين.

الناظر يدعو رابين لاعادة فتح الجامعات والمدارس بالاراضي المحتلة

الخليل ـ بعث الاستاذ صائب ابراهيم الناظر، رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الخليل برقية الى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي طالبه فيها باعادة فتح الجامعات والمدارس بالاراضي المحتلة وجاء في البرقية :

«ان استمرار اغلاق الجامعات والمدارس يقود الى كارثة حقيقية على المستوى العلمي والتربوي. ويعني مزيدا من الضياع للطلاب ومزيدا من القلق الشديد بين الاهل على مستقبل أبنائهم.

فالتعليم حق طبيعي لكافة شعوب العالم كما نص عليه حقوق الانسان وكفلته الشرائع السماوية.

كما أن التعليم هو الوسيلة الناجحة التي توصل الناس ليحلوا مشاكلهم على أساس من النقاش والحوار والتفاهم يوصل حتما الى الطمانينة والسلام.

وحرصا على مصلحة الطلاب واطمئنانا لذويهم فان اتحاد الجمعيات الخيرية بمحافظة الخليل يرجو مخلصا اصدار أمركم باعادة فتح الجامعات والمدارس لتتمكن هذه المعاهد من تحقيق غايتها النبيلة وتادية رسالتها الانسانية».

عبد المجيد : يجب اشراك المنظمة في أية جهود لاحلال السلام بالشرق الاوسط

لندن ـ أكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري على ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في أية جهود تبذل لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وفي تصريحات له نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الصادرة في لندن أمس أكد الوزير المصري حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واختيار حكومته واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

وأضاف قائلا ان مصر لا يمكنها أن تطلب من قيادة المنظمة الاعتراف باسرائيل دون أن تطلب من الاخيرة اتخاذ خطوة مماثلة.

وأشار وزير الخارجية المصري الى أن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة أوجدت وضعا جديدا في الشرق الاوسط لا يمكن لاحد تجاهله.

مقتل مسلحين في اشتباك مع ميليشيا لحد

راشيا ـ لبنان ـ اعلنت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المؤيده لاسرائيل انها قتلت اثنين من المقاتلين المناهضين لاسرائيل امس في القطاع الذي تسيطر عليه في جنوب لبنان.

وذكرت اذاعة صوت «الامل» التابعة لهذه الميليشيا ان واحدا من افرادها اصيب بجروح.

واشارت الى ان افرادا من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي كانوا يقومون بدورية في منطقة جزين وقعوا في كمين شمال «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل جنوب لبنان واضافت انهم تابعوا مهمتهم بعد هذا الاشتباك بمساندة مروحيات اسرائيلية.

الحكم سنة وشهرين على شاب من الدهيشة

رام الله ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله أمس على الشاب حسين صبح (٢٧ سنة) من سكان مخيم الدهيشة لمدة عام وشهرين أو غرامة مالية تقدر بـ ١٥٠٠ شيكل.

محكمة استئناف اثينا تقضي بتسليم محمد رشيد الى الولايات المتحده

اثينا ـ أ.ف.ب ـ حسم مجلس القضاء في محكمة استئناف اثينا المكلف النظر في مصير الفلسطيني محمد رشيد امس مسألة تسليمه الى الولايات المتحده حيث وجهت اليه تهمة الهجوم على طائرة تابعة لشركة «بان اميركان» حسب ما علم من مصادر قضائية في اثينا.

مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية يهاجم زيارة شارون الى بلغاريا

■ هاجم مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاول وبشده الزيارة التي قام بها وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون الى بلغاريا وقال بان شارون حشر نفسه في قضية ذات طابع سياسي واضح «هي من صلاحية وزارة الخارجية» .

وقال هذا المسؤول الاسرائيلي بان المسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية في اسرائيل وخارجها لم يعرفوا عن زيارة شارون التي تعتبر مضرة بمصالح اسرائيل.

استمرار حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال في مختلف المناطق

■ تستمر حاليا حملة التطعيم ضد مرض شلل الاطفال في معظم انحاء البلاد .

وتم امس تطعيم تلاميذ رياض الاطفال والمدارس كما ستستكمل السلطات الصحية في وزارة الدفاع الاسرائيلية عملية تطعيم الجنود.

وفي منطقة هشارون لم يبدأ امس بعملية تطعيم تلاميذ رياض الاطفال والمدارس وذلك بسبب نقص في المصل الواقي والطاقة البشرية اللازمة.

وقد تم ارسال جميع وجبات المصل الواقي اللازمة الى المستوطنات في الضفة الغربية.

وحدثت امس عدة تشويشات خلال عملية التطعيم في بئر السبع بينما جرت بهدوء ونظام في مناطق اخرى بالنقب.

وفي القدس بوشر يوم امس في المراكز الصحية «الامومة والطفولة» بتطعيم مختلف المواطنين وعلى اختلاف اعمارهم.

وشهدت مراكز التطعيم اقبالا واسعا خاصة في ساعات بعد الظهر في القدس.

وذكر راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية ستقوم بحملة تطعيم ضد مرض شلل الاطفال الذي انتشر مؤخرا في اسرائيل لجميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة حيث سيتم تطعيم الاطفال في المرحلة الاولى وبعد ذلك كبار السن.

مسؤول ياباني استخدام الطلقات البلاستيكية لا يتناسب والاعراف الانسانية

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية امس بان سفير لاسرائيل في اليابان استدعي امس الاول الى وزارة الخارجية اليابانية في طوكيو وذلك للمرة الثالثة خلال الاشهر الاخيرة من اجل ابلاغه باحتجاج اليابان بسبب استخدام السلطات الاسرائيلية للطلقات البلاستيكية ضد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال المسؤول عن قسم الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية اليابانية بان استخدام مثل هذه الطلقات لا يتناسب والاعراف الانسانية الاساسية حيث ادت هذه الطلقات الى قتل شخصين بالضفة والقطاع واصابة اعداد اخرى كبيرة من السكان الفلسطينيين.

واحتجت حكومة اليابان على تصرفات حكومة اسرائيل في هذا المجال واعربت عن املها بان تغير اسرائيل سياستها قريبا.

التحقيق مع ضابط اخر اصدر تعليمات خاطئة بفتح النار بطولكرم

■ قال ناطق عسكري اسرائيلي امس الاول بان الجيش الاسرائيلي بدأ مؤخرا التحقيق في حادث اخر يتعلق بضابط «قائد وحدة احتياط» اخر خدم بمنطقة طولكرم خلال شهر تموز الماضي ومتهم بانه أمر جنوده بفتح النار باتجاه متظاهرين في مرحلة بدء المظاهرة وذلك خلافا لتعليمات فتح النار.

وحسب الناطق فان الجنود فعلوا ذلك ونفذوا الامر مما ادى الى اصابة أحد الجنود.